

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض

عبدالعزیز بن عبداللطیف آل الشيخ

أستاذ مشارك، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ٢٠/١١/١٤١٦هـ وقبل للنشر في ٢٦/٤/١٤١٧هـ)

ملخص البحث. تحلل هذه الدراسة بيانات تتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعدد ٢١ حياً من أحياء مدينة الرياض تكون في مجموعها ما يعرف بالمنطقة المركزية لمدينة الرياض Riyadh Central Area. ولقد تم الحصول على هذه البيانات من مركز المعلومات الحضرية بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. وتهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى معرفة الخصائص الديموغرافية ضمن المنطقة المركزية لمدينة الرياض ومقارنة ذلك ببعض الخصائص بالنسبة للمدينة ككل. وهذه الدراسة عبارة عن سلسلة لدراسات تهدف إلى معرفة البنية الحضرية الشاملة لمنطقة من مناطق مدينة الرياض ذات الأهمية الاقتصادية والتاريخية والثقافية والاجتماعية على مستوى المدينة وربما على المستويين الإقليمي والوطني. ومن التساؤلات التي تحاول هذه الورقة الإجابة عليها: هل هنالك تركيز لنوعيات معينة من السكان بناء على الجنس أو الجنسية أو المستويين التعليمي أو الإقتصادي في المنطقة المركزية للمدينة؟ وقد تناولت الدراسات السابقة التي تمت مناقشتها في هذا البحث أموراً تشمل الأنماط المكانية لمراكز المدن، والأهمية التاريخية والحضارية لها، والقضايا المرتبطة بالتجديد والتطوير الحضري، إضافة إلى بعض الدراسات التي تعالج المشكلات التي تعاني منها المراكز التجارية للمدن، ومن أبرزها الاكتظاظ وهجرة الأعمال التجارية. ومن أبرز نتائج هذا البحث وجود تركيز في الذكور من السكان في منطقة الدراسة وتركز لغير السعوديين فيها.

مقدمة

يعتبر مركز المدينة بالنسبة للمدينة ككل بمثابة القلب بالنسبة لجسد الكائن الحي حيث تتركز فيه النشاطات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والمعالن التاريخية كما يتوقع أن يكون فيه تركيز لنوعيات معينة من السكان . ويتعرض مركز المدينة للعديد من التحولات والتغيرات التي تحدث فيه وفي المدينة بشكل عام .

وتم في هذا البحث استعراض مجموعة من الدراسات التي تعالج عدة قضايا بالنسبة للمراكز التجارية للمدن وبخاصة فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان هذه المناطق من المدن . وهناك دراسات تتناول بعض ملامح الأنماط المكانية لمراكز المدن ، وبحوث تتعرض لبعض المشكلات التي تعاني منها المراكز التجارية للمدن مثل هجرة السكان وبعض الاستعمالات ذات الطبيعة المركزية إلى الضواحي . ولا توجد دراسات تبحث في سكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض أو على مستوى المدينة .

وللارتباط العضوي بين المنطقة المركزية لمدينة الرياض وتاريخ المدينة بشكل عام فلقد تم استعراض تاريخها باختصار خلال ثلاث فترات تاريخية هي : القديم والوسيط والحديث ، إذ أن الإمام بهذا التاريخ ، ولو بشكل مختصر يساعد على فهم البنية الحضرية والخصائص السكانية لمنطقة الدراسة . ومن التساؤلات التي تطرحها هذه الورقة : هل لسكان المنطقة المركزية خصائص ديموغرافية واجتماعية واقتصادية متميزة إذا ما قورنت بالخصائص نفسها على مستوى مدينة الرياض ؟

وتأتي بيانات هذه الدراسة من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وتهدف إلى معرفة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض وتحليل أنماطها المكانية ضمن أحياءها الواحد والعشرين . وتتطابق هذه المنطقة بشكل كبير مع حدود مدينة الرياض القديمة والتي كانت محاطة بأسوار من جميع جهاتها إلى أن تم إزالتها في عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) .

الدراسات السابقة

من المعلوم تاريخياً أن مدن ما قبل الصناعة محاطة بأسوار في معظمها أو جميعها وتوجد داخل هذه الأسوار أقسام المدينة المعزولة عن خارجها. ويتركز في وسط مدينة ما قبل الصناعة أعظم المباني أهمية من الناحيتين الإدارية والتجارية. ومن الملاحظ أن المنطقة المركزية لمدينة ما قبل الصناعة تضم مساكن الأسر الغنية، أما الأسر الفقيرة من السكان فيقطنون خارج المنطقة المركزية [١، ص ص ٩٧-٩٩].

وتعد المراكز التجارية من الأهمية بمكان حيث إنها تقوم بخدمات على مستوى المدينة أو المركز الحضري بل وتعداه ونظراً لأهميتها فلقد اعتبرها Berry تشبه في تكوينها المنطقة الحضرية من حيث وجود مركز لها والذي يأتي في القمة بالنسبة لجميع الأماكن المركزية [٢]. والدراسات التي تناولت المناطق المركزية عديدة في أماكن متعددة من العالم ومنها دراسة كل من Murphy و Vance [٣]، ودراسة Carter و Rowley [٤]، ودراسة Davies [٥]، ودراسة Hirohara و Alden و Cassim [٦].

ومن المشكلات التي تتعرض لها المناطق المركزية هجرة السكان وبعض الاستعمالات التجارية والإدارية. وهناك محاولات ترتبط بالتجديد الحضري الذي قد يشمل استبدال المساكن القديمة بأخرى جديدة وتحويل المناطق التجارية وإعادة توزيع المصانع وبناء المرافق العامة [٧، ص ص ١٧٥-١٩١]. ويتم التجديد نتيجة لتظافر جهود أولئك الذين يرغبون في التطوير وأولئك الذين يسعون إلى الربح حيث إن لكل أهدافه ودوافعه. فيهدف المخططون إلى تحسين البيئة الحضرية بشكل عام، ويسعى رجال الأعمال إلى المحافظة على مستوى أعمالهم في المنطقة المركزية للمدينة، ويهدف الجميع إلى الحد من نزوح القادرين إلى الضواحي ومحاولة جذبهم إلى داخل المدينة [٧، ص ص ١٧٨، ١٧٩].

وتعد ظاهرة اللامركزية من أهم مظاهر النمو في كثير من مدن العالم وتشمل انتشار السكان في مناطق منخفضة الكثافة وهجرة فرص العمل بعيداً عن مركز المدينة. ولهذا الانتشار أو اللامركزية عوامل متعددة منها: عوامل ترتبط بسوق الأراضي السكنية التي تفضل الانتشار وليس التركز، وعوامل ترتبط بالنشاطات الإنتاجية والتي تشمل المشتغلين من السكان الحضريين الذين يفضلون التركز. وترتبط الدرجة التي يتبعثر فيها السكان ويتركز عندها المشتغلون بخصائص نظام النقل المستخدم في المدينة، فبقدر ما يكون لهذا

النظام من كفاءة ومن عملية اقتصادية تتيح الفرصة لأن يعمل السكان في داخل المدينة ويسكنون في ضواحيها [٨]. ومع بداية استخدام السيارة بدأ القادرون على امتلاكها والسكن خارج المدينة المكتظة وأصبحت اللامركزية، والتي بدأت في المراكز الحضرية الكبيرة بالنسبة لمعظم المدن الغربية مظهراً مهماً من مظاهر النمو للعديد من المدن الصغيرة في العشرينات من القرن الحالي [٩، ص ٨٦].

هناك حاجة لمعرفة اتجاهات النمو في المنطقة الحضرية من المدينة، فبالإضافة إلى المساهمة النسبية للزيادة الطبيعية والهجرة، هنالك حاجة إلى معرفة الأصول المكانية للمهاجرين وخصائصهم السكانية. والمعلوم أن جميع النشاطات الحضرية المعتادة، قطاعي الصناعة الثانوية والخدمات، تعرضت لبعض قوى اللامركزية والتي نتج عنها تغيرات كبيرة في الأنماط السكنية ضمن المناطق الحضرية. إن تقليص عائق المسافة Friction of distance كان له تأثير واضح على العديد من نواحي الحياة [٩، ص ٨٩]. وتستحق اتجاهات النمو السكاني ضمن المدينة المركزية نفسها الدراسة والتحري إذ من المعلوم أن التزاحم داخل المدينة من مسببات اللامركزية.

وبالإضافة إلى كون المنطقة التجارية المركزية تجذب زبائن من جميع أجزاء المدينة والمناطق المحيطة بها هنالك العديد من الناس بالإضافة لكونهم عملاء لها يعملون في العديد من المهن التجارية والخدماتية ويكون هؤلاء العاملون النشاط الإنساني المركب في هذه المنطقة. ولخدمة هؤلاء السكان المتحركون من الزبائن والعاملين بين المناطق السكنية والتجارية كان لابد من تركيز جميع أنواع النقل في هذه المنطقة. ولهذا فإن هذه المنطقة تتصف بتزاحم الحركة المرورية خلال ساعات العمل وبشكل خاص في ساعات الصباح الأولى وفي المساء (ساعات الذروة Rush hours). وهذا التزاحم في المنطقة المركزية من المدينة سبب في نشوء منطقة تجارية محيطة بها.

ومن العوامل الأخرى التي تساعد على سكن منخفضي الدخل في المنطقة المركزية إنخفاض ملكية السيارة الخاصة مما لا يساعد على اللامركزية لهذه المجموعة من السكان بل يساعد على السكن في داخل المدينة. وهذا النمط يتفق مع النماذج الخاصة بالمدن الغربية والتي يلاحظ عليها تطور خدمات لها النمط الطبقي [١٠]. وهنالك ناحية مهمة أخرى

ألا وهي ارتفاع أسعار الأراضي في الفترة المنحصرة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧٧م حيث ارتفعت ما بين ٥-١٥ مرة في كثير من أحياء مدينة الرياض ، ففي حي العمل ، أحد أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض ارتفع سعر الأراضي فيه أكثر من ٢٥ مرة [١١ ، ٩٥].

من الملاحظ في المدن الغربية أن القلب التجاري للمدينة تنخفض فيه الكثافة السكانية ثم يتلوه منطقة قريبة منه ترتفع فيها الكثافة السكانية ارتفاعاً ملحوظاً ثم تليها مناطق في كل الاتجاهات تنخفض فيها الكثافة بشكل مستمر نحو ضواحي المدينة . أما المجموعات السكانية ففي وسط المدينة يكونون في أغلبهم من ذوي الدخل المنخفضة من العاملين في المناطق التي تتركز فيها الصناعة ومن الشباب العاملين في داخل المدينة أو من الطلاب اللذين يرغبون أن يكونوا بالقرب من كلياتهم أو من المهاجرين حديثاً إلى المدينة . ثم تلي هذه المنطقة منطقة انتقالية غالبية من يقطنها من ذوي الدخل المتوسطة إضافة إلى وجود سكان من ذوي الخصائص الاقتصادية والاجتماعية نفسها في منطقة الأعمال المركزية [١٢ ، ص ص ١٢٤ ، ١٢٥].

ونتيجة للاكتظاظات المرورية في مدينة الرياض والارتفاع السريع في أسعار الأراضي في المنطقة المركزية في السبعينات أدى إلى التوسع في الاستعمال التجاري في المناطق الجديدة خارج المدينة القديمة في الثمانينات . وبعد عام ١٩٨٣م ونتيجة لانخفاض أسعار البترول وانحسار الطفرة الاقتصادية وانخفاض أسعار الأراضي بشكل عام نتج عن كل ذلك توسع خارج المنطقة المركزية من قبل ذوي الدخل العالية وتوجههم نحو الأحياء السكنية في الضواحي ونشوء المجمعات التجارية الجديدة . ومرحلة النزوح إلى الضواحي من وسط المدينة من المظاهر التي قد يكون من أسبابها ارتفاع دخول بعض السكان الذين يتجهون إلى الضواهر بحثاً عن مساكن أوسع ومناطق أقل اكتظاظاً . ويذكر الحماد أن من بين عوامل نمو المدن السعودية وتوسعها خارج مناطقها المركزية توزيع الأراضي كمنح مجانية لذوي الدخل المحدود لإقامة مساكن عليها والقروض الميسرة التي تقرضها الدولة للمواطنين وإقامة المشروعات السكنية من قبل بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية لإسكان موظفيها [١٣].

وبالنسبة لمدينة الرياض وابتداء من عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) أو منذ بداية الخطة الخمسية الثانية للدولة ومع بداية نشاط صندوق التنمية العقاري شهدت توسعاً أفقياً سريعاً

ومتلاحقاً كما أن نصيب الفرد في هذه المدينة من إجمالي مساحة المباني وكذلك من المساحة الكلية المعمورة يزداد بمرور الوقت: فبالنسبة لنصيب الفرد من مساحة المباني بلغ ١٣٥م^٢ في عام ١٣٩٨هـ و ١٧٢م^٢ في عام ١٤١٠هـ ويتوقع أن يصل إلى ١٩٠م^٢ في عام ١٤١٨هـ. كما أن نصيب الفرد من إجمالي المساحة العمرانية للمدينة في ازدياد إذ بلغ ٣٢٠م^٢ في عام ١٤١٠هـ ويتوقع أن يصل إلى ٣٣٣م^٢ في عام ١٤١٨هـ وهذا يدل على أنه على الرغم من ازدياد النمو السكاني إلا أن الزيادة في مساحة النطاق العمراني تفوق معدلات النمو السكاني [١٣]. ونتج عن ذلك انخفاض عام في الكثافة السكانية ففي عام ١٣٧٠هـ كانت المساحة الإجمالية للمدينة لا تتجاوز ٢كم^٥ وكانت الكثافة السكانية تقدر بنحو ١٧ ألف شخص/ كم^٢ وبعد ٢٠ سنة أي في عام ١٣٩٠هـ بلغت المساحة الإجمالية لمدينة الرياض نحو ٦٤كم^٢ وبلغت الكثافة السكانية الإجمالية ٤٦٩, ٥ شخص/ كم^٢ وفي عام ١٤١٣هـ بلغت مساحة الرياض المعمورة نحو ٥٦٢كم^٢ وبلغت الكثافة السكانية ١٧, ٥ شخص/ كم^٢ [١٤، ص ١٠].

ويرى مكي أن من عوامل النمو السكني الدعم الحكومي للمواطنين المتمثل في إعطاء قروض ميسرة لهم، فحتى بداية عام ١٤٠٧هـ قدم صندوق التنمية العقاري مامجموعه حوالي ٠٨٦, ٣٢٢ قرصاً بمبلغ ٤, ٨٣ مليار ريال لمدن وقرى المملكة كان نصيب مدينة الرياض منها ٢٧٤, ٧٥ قرصاً أو مانسبته ٢٣ في المائة ويعادل ذلك حوالي ٣, ٢٠ مليار ريال [١٥]. وقد قدر مكي عدد الوحدات السكنية في مدينة الرياض في منتصف عام ١٤٠٦هـ بحوالي ٧٨٣, ٢٩٩، كما قدر عدد الوحدات السكنية الخالية للفترة نفسها بحوالي ٢٠, ٤٧ وحدة أو مايعادل حوالي ١٦٪ من إجمالي الوحدات السكنية في المدينة. أما إجمالي سكان المدينة لعام ١٤٠٦هـ فقد قدره بحوالي ٥٢, ١ مليون نسمة [١٥].

وهنالك دراسات عن المناطق التجارية المركزية لبعض المدن السعودية منها: دراسة مكي لعام ١٤٠٩هـ لنمط توزيع النشاطات الاقتصادية في المنطقة المركزية للمدينة المنورة [١٦]، ودراسة سمرقندي لنمط الاستخدام للأرض في المنطقة المركزية بمدينة جدة لعام ١٤١٤هـ [١٧]، ودراسة مكي عام ١٤٠٧هـ للأسواق المركزية في مدينة الرياض [١٨]، ودراسة Potter و Al-Ghadhi لخصائص المناطق التجارية ضمن المنطقة التجارية لمدينة الرياض

لعام ١٩٨٩م [١٩]، ودراسة البحيري لنمط الاستعمال التجاري لشارع الثميري في المنطقة المركزية لمدينة الرياض في عام ١٤٠٧هـ [٢٠، ص ص ٤٠٩-٤٢٦]، ودراسة Al-Ghadhi عن التركيب التجاري في مدينة الرياض وبخاصة في منطقتها المركزية لعام ١٩٩٢م [١٣]. أما بالنسبة للدراسات السكانية والسكنية للمناطق المركزية فلا توجد دراسة مستقلة تتناول هذا الموضوع بل إنه يتم التطرق إليها من خلال الدراسات التي تتناول استعمالات الأراضي للمناطق التجارية أو من خلال دراسات لتوزيعات بعض الاستعمالات. ويذكر الشاعر أن الدراسات التي عاجلت النمو العمراني تعتبر قليلة وغير شاملة [٢١].

ومن دراسة مكّي تبين أن عدد سكان المنطقة المركزية للمدينة المنورة حسب تقدير عام ١٤١٤هـ ٤١٠٦، ٣٥٦، وقد كان عدد سكان مركز المدينة ٢٠٠ ألف في عام ١٣٩٤هـ أي بنمو مقداره ٧٨ في المائة خلال ١٥ عاماً [١٦]. أما مساحة المنطقة المركزية فتبلغ حوالي ١٠ كم ٢ مقارنة بمساحة تقدر بنحو ٤٤، ٠ كم ٢ في عام ١٣٩٤هـ ويدل هذا على توسع في مساحة المنطقة المركزية بنسبة حوالي ٢٢٪ خلال ١٥ عاماً [١٦]. أما مساحة المدينة المركزية لمدينة جدة فتقدر بحوالي ٢، ١٩٢، ٢م ٣٤٤ (٣٤ هكتار) وتشكل الطرق والشوارع مانسبته ٤١٪ من هذه المساحة والاستعمال التجاري حوالي ٢٨٪ والمكاتب التجارية ١٧٪ ومواقف السيارات حوالي ١٧٪ والاستعمال السكني ١٤٪.

ويشهد الاستخدام السكني تناقصاً كبيراً في المنطقة المركزية بسبب الانتقال إلى الضواحي وانتقال الأعمال واقتصر السكن في المنطقة على غير السعوديين الذين يعملون في المنطقة كما أن معظم المباني السكنية مبان قديمة ومنخفضة الإيجار وهذا عامل آخر ساعد على تركيز غير السعوديين في المنطقة [١٧]. ويتبين من دراسة سمرقندي أن هناك تركزاً في الاستعمال السكني في المنطقة الشمالية من المنطقة المركزية وتمركزاً للاستخدام التجاري في نصفها الجنوبي. ويعلل الباحث هذا النمط بالقول بأن التمرکز السكني في النصف الشمالي يعود لكون هذه المنطقة هي منطقة سكنية في الأصل ويذكر الباحث أن المناطق السكنية هي الأخرى بدأت في التقلص بسبب نمو الاستعمالات الأخرى على حساب هذا الاستعمال [١٧]. وبالنسبة لمدينة الرياض نجد نمطاً عكسياً حيث إن نصفها الجنوبي يغلب عليه الاستعمال السكني والشمالي يغلب عليه الاستعمال التجاري.

وبالنسبة للمنطقة المركزية لمدينة الرياض معظم المناطق السكنية يقطنها غير السعوديين ويعود سبب ذلك إلى انخفاض إيجار المساكن والذي نتج عن عملية إخلاء المساكن من قبل السعوديين الذين انتقلوا إلى الأحياء الجديدة خارج المنطقة المركزية [١٣]. ومن الدراسات التي تناولت النمو السكاني والعمراني لمدينة الرياض دراسة الشريف الذي وجد أن الرياض مرت في تطورها السكاني والمساحي بمراحل ثلاث: (١) مرحلة ما قبل عام ١٩٥٠م، وهو العام الذي أزيلت فيه الأسوار المحيطة بالمدينة، ويقدر عدد السكان في تلك المرحلة بـ ٩١٥, ٢٠٩ أو ما يشكل حوالي ١٦٪ من سكان مدينة الرياض، وفق تقدير ١٤٠٩هـ (والبالغين حوالي ٨٤٤, ٣١٥, ١). وبلغت مساحتها في تلك الفترة ١٣ كم^٢، أو ما يشكل حوالي ٢٪ من إجمالي مساحة المدينة لعام ١٤٠٩هـ (والمقدرة بحوالي ٧٦٠ كم^٢)، وشملت هذه المساحة ما مجموعه ١١ حياً سكنياً، (٢) وفي الفترة ما بين عامي ١٩٥٠م و ١٩٧٤م نما سكانها بمقدار ٩٠٩, ٥٥٠ نسمة، أو حوالي ٤٢٪ من سكانها لعام ١٤٠٩م، وأضيفت إلى مساحتها ١٠٦ كم^٢، أو حوالي ١٤٪ من مساحتها لعام ١٤٠٩هـ، وشملت هذه المساحة ما مجموعه ٢٤ حياً سكنياً، (٣) أما مقدار النمو السكاني بعد عام ١٩٧٤م وحتى عام ١٩٨٩م فيقدر بـ ٥٥٥, ٠٢٠ نسمة، أو مانسبته ٤١٪ من سكانها لعام ١٤٠٩هـ، أما مساحتها فزادت بمقدار ٦٣٨ كم^٢، أو بنسبة حوالي ٨٤٪ من مساحتها لعام ١٤٠٩هـ، وشملت هذه المساحة المضافة ٨٨ حياً سكنياً [٢٢، ص ص ٤١-٤٣]. وفي المرحلة الأولى التي يذكرها الشريف استبدلت المباني القديمة بمبان جديدة في منطقة النواة المركزية للرياض وتوسع القلب التجاري على حساب المناطق السكنية مما ساعد على نمو سكني في حلقة محيطة بالمركز التجاري [٢٣].

ويستخلص مما ذكر أعلاه معدلات كبيرة من النمو في السكان والمساحة وعدد الأحياء. ففي الفترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٧٤م نما سكان مدينة الرياض بنسبة ٢٦٢٪، أو بمعدل سنوي بلغ حوالي ١١٪، وازدادت مساحتها في هذه الفترة بمقدار ٨٠٠٪، أو بمعدل سنوي بلغ ٣٣٪، وزاد عدد أحيائها المأهولة بمقدار ٢١٨٪، أو بمعدل سنوي بلغ ٩٪. ونما سكانها في الفترة ما بين ١٩٧٤ و ١٩٨٩م بمقدار ٧٣٪، أو بمعدل سنوي بلغ ٥٪، وثمرت مساحتها خلال هذه الفترة بمقدار ٥٣٥٪، أو بمعدل سنوي بلغ ٣٦٪، وزاد عدد أحيائها المأهولة بمقدار ٢٥١ في المائة، أو بمعدل سنوي بلغ ١٧٪.

ومن الدراسات التي استخدمت فيها بيانات الاستشعار من بعد لمعالجة نمو مدينة الرياض ومعرفة تركيبها الحضري دراسة كل من Barth و Quiel لعام ١٩٨٧م [٢٤]. ويتبين من هذه الدراسة أن المنطقة المبنية لمدينة الرياض لعام ١٩٨٥م تبلغ ٢٠ كم من الشرق إلى الغرب و ٢٥ كم من الشمال إلى الجنوب [٢٤]. وبناء على دراسة بنيت معلوماتها على بيانات الاستشعار لعدد من السنوات وباستخدام برنامج انترجاف تمكن الشاعر من تقدير مساحات مدينة الرياض لعدد من الأعوام وقد تبين من دراسته نمو مساحة مدينة الرياض من حوالي ٣ كم في عام ١٩٥٠م إلى نحو ٥٦٦ كم في عام ١٩٨٩م أي بزيادة في مساحتها خلال الفترة المذكورة مقدارها ٥٦٣ كم أو بمتوسط زيادة سنوية بلغت ١٤ كم [٢١، ص ٢٥].

إن عملية الحراك السكاني أو الاتجاه إلى الضواحي كان من أهم دوافعه الرغبة في امتلاك مسكن وتتم هذه العملية بامتلاك أرض بالشراء أو عن طريق المنح الحكومية ومن ثم بناءها والاستفادة في كثير من الأحيان من القروض التي يقدمها صندوق التنمية العقارية. وتبين دراسة الخريف أن حوالي ٤٦٪ من جملة التحركات السكنية في مدينة الرياض كان دافعها الرغبة في امتلاك مسكن [٢٥، ص ٦٦]. وتكشف دراسة الشاعر علاقة بين توسع مساحة مدينة الرياض والنمو السكاني من جهة والانفاق الحكومي من جهة أخرى حيث إن معامل الارتباط بلغ ٩٠، ٩٨ و ٠، ٩٨ على التوالي [٢١، ص ٣٨].

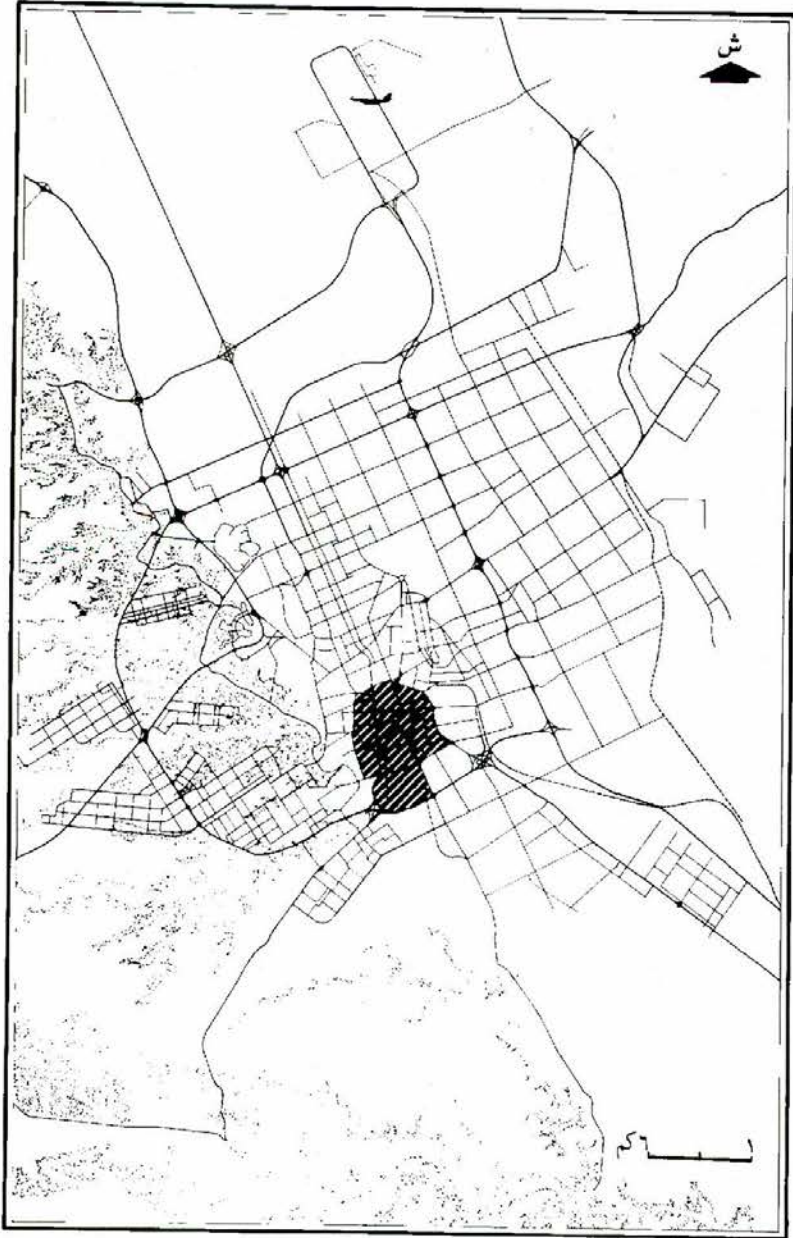
ويذكر العنقري أن أول عمل تخطيطي في مدينة الرياض كان في عام ١٣٦٩هـ لتوفير قطع سكنية للوافدين على المدينة وأزيل السور المحيط بها عام ١٣٧٠هـ وفي العام نفسه افتتح الخط الحديدي الذي ربطها بمدينة الدمام على ساحل المملكة الشرقي، وفي العام الذي يليه مُدت المياه من بئر في وادي حنيفة وبئر أخرى في السويدي، وفي عام ١٣٧٢هـ افتتح مطار الرياض، والذي يعرف الآن بمطار الرياض القديم. وبعد ١٨ عاماً من إزالة سورها بلغت مساحتها ٤٥ كم ٢. وتم إنجاز أول مخطط حضري للمدينة من قبل شركة استشارية في عام ١٣٩٢هـ وشمل المخطط منطقة مساحتها ٣٠٤ كم ٢ خصص منها ٥٧٪ للاستعمالات السكنية، وفي عام ١٣٩٦هـ تم الاتفاق مع شركة استشارية أخرى لوضع مخطط للمدينة حتى عام ١٤١٠هـ وبلغت مساحة الرياض بموجب حوالي ١٦٠٠ كم ٢ وشمل هذا المخطط مطار الملك خالد الدولي الذي تبلغ مساحته ٢٢٥ كم ٢ [٢٦، ص ص ٢٦٤-٢٦٧].

المنطقة المركزية لمدينة الرياض

إن المنطقة المركزية لمدينة الرياض الحالية هي امتداد لمدينة الرياض القديمة لذا لا بد من استعراض تاريخها (الشكل رقم ١). وتاريخ مدينة الرياض له امتداد على فترات ثلاث: القديم والوسيط والحديث. أما القديم فيمكن اعتبار بدايته من أوائل القرن الثامن قبل الميلاد وحتى حوالي منتصف القرن الخامس عشر الميلادي وشملت هذه الفترة الطويلة تاريخ قبيلتي طسم وجديس وهؤلاء أول من سكن حجر اليمامة منذ عام ٧١٥ ق. م. كما تشمل الفترة حكم بني حنيفة لحجر قبيل الإسلام وخلال صدر الإسلام وقد أصبحت مركزاً تجارياً مهماً لليمامة وباقي نجد، أي من القرن الخامس وحتى القرن الثامن. ثم حكم الأخيضريون اليمامة لمدة قرنين من الزمان إلى أن قضى على حكمهم القرامطة ومع ذلك بقي الأخيضريون أداة بيد القرامطة حتى ما بعد منتصف القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي أو حوالي ٤٦٧ هـ. وفي القرن الرابع عشر (في عام ١٣٣١ م) زار الرحالة ابن بطوطة حجر اليمامة وذكر أنها «بلدة حسنة خصبة ذات مياه وفيرة وأشجار يسكنها طوائف من العرب أكثرهم من بني حنيفة وأميرهم طفيل بن غانم» [٢٧، ص ٨٠].

أما التاريخ الوسيط للرياض فيبدو أنه يتطابق مع تقسيم بلدة حجر إلى قرى صغيرة (منها مقرن ومعكال والعود) وبدأ اسم حجر يختفي تدريجياً حتى أطلق اسم الرياض على ما بقي من المحلات القديمة في القرن الثاني عشر الهجري [٢٧، ص ٨٧-٩٤]. ومن ضمن من حكم بلدة مقرن من عام ١٠٩٩ هـ (١٦٨٨ م) آل زرعة. ثم أخذ الحكم من آل زرعة دهام بن دواس حوالي عام ١٧٤٠ م ومنذ ذلك التاريخ بدأ اسم الرياض في الظهور واختفى اسم حجر ليشمل جزءاً منها فقط إلى أن اقتصر على بئر ماء على الضفة الغربية من وادي الوتر، المعروف حالياً بالبطحاء [٢٧، ص ٩٢]. وبعد أخذ الحكم من آل زرعه بنى دهام سوراً حول محلات مقرن ومعكال والعود وصياح كما بنى قصرًا للحكم [٢٨، ص ٥١]. وتم بناء السور والقصر ربما في عام ١٧٤٧ م [٢٧، ص ٥٩].

وفي عام ١٧٧٣ م استولى عبدالعزيز بن محمد بن سعود على الرياض وهرب ابن دواس وأعوانه إلى الخرج ثم إلى الأحساء وأصبحت الرياض تابعة للدولة السعودية الأولى والتي عاصمتها الدرعية [٢٩]. وفي عام ١٨٢٠ م استولى تركي بن عبدالله على الرياض



شكل رقم (١). موقع المنطقة المركزية لمدينة الرياض
المصدر: من عمل الباحث بناء على [١٤].

ولم يطل حكمه لها حيث أخرجه الأتراك منها إلا أنه استطاع استعادتها وإخراج الغزاة منها ومن نجد في عام ١٨٢٤ م [٣٠، ص ١٣-٢٧]. أما الإمام فيصل بن تركي فبعد هروبه من سجنه في مصر أصبح أميراً لها ما بين ١٨٤٣ و ١٨٦٥ م وتعتبر هذه الفترة التي امتدت حوالي ٢٣ عاماً من أعظم الفترات هدوءاً وسلاماً بالنسبة للرياض ولنجد بشكل عام في القرن التاسع عشر.

وفي سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) مات الإمام فيصل بن تركي رحمه الله وبدأت فترة من عدم الاستقرار في تاريخ مدينة الرياض استمرت حوالي ٣٠ سنة [٢٨، ص ١٧٧]. وتمثل هذه الفترة صراعاً بين أبناء فيصل الثلاثة انتهى باحتلال ابن رشيد لها عام ١٨٨٧ م. ومنذ ذلك العام وحتى عام ١٩٠٢ م أصبح ابن رشيد المسيطر على نجد بما في ذلك مدينة الرياض. ويلاحظ أثناء هذه الفترة وخلال فترة ١٥٣ سنة (ما بين ١٧٤٨-١٩٠١ م) تم احتلالها أكثر من ١٥ مرة وشهدت ١٦ أميراً عليها.

أما التاريخ الحديث لمدينة الرياض فيبدأ من محاولة عبدالعزیز بن عبدالرحمن استعادة الرياض من ابن رشيد في عام ١٩٠١ م، ثم اضطر ابن سعود إلى الانسحاب منها إلى الكويت بعد علمه بهزيمة ابن رشيد لمبارك بن صباح أمير الكويت. وفي أواخر عام ١٩٠١ م حاول عبدالعزیز بن عبدالرحمن استعادة ملك آبائه وأجداده مرة أخرى وفي ليلة الخامس من شوال ١٣١٩ هـ دخل عبدالعزیز الرياض مع ٢١ رجلاً من أصحابه وقتل عجلان، والي ابن رشيد عليها.

وفي اليوم التالي يوم الخامس من شوال لعام ١٣١٩ هـ (١٦ يناير، ١٩٠٢ م) نصب حاكماً على الرياض. ومن أول المهمات للملك عبدالعزیز هو بناؤه للسور خلال أربعين يوماً حول الرياض، ولم يأت عام ١٩٠٤ م حتى أصبح عبدالعزیز بن عبدالرحمن حاكم نجد حتى حدود جبل شمر، وفي عام ١٩١٢ م استولى على جبل شمر بما في ذلك عاصمته حائل، وفي عام ١٩١٣ م استطاع ابن سعود أن يخرج الأتراك من الأحساء، وفي عام ١٩٢٥ م أصبحت الطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجده ضمن نفوذ ابن سعود وفي الثاني والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٣٢ م سميت هذه المناطق بالمملكة العربية السعودية [٣١، ص ٢٦-٢٨].

وما يعرف بالمنطقة المركزية لمدينة الرياض في الوقت الحاضر يحد من الشمال بشارعي الوشم وعمر بن الخطاب ، ومن الجنوب بشارع الأمير محمد بن عبدالرحمن (خنشليله) والطريق الدائري الجنوبي ، ومن الشرق تحد بطريق الخرج وشارع البطحاء ، ومن الغرب تحد بشارعي الإمام عبدالعزيز بن محمد ومسلمه بن عبدالمملك (الشكل رقم ٢) . وتحتوي المنطقة المركزية لمدينة الرياض على ٢١ حياً وتبلغ مساحتها حوالي ٢٨ كم^٢ وتشكل مانسبته أربعة في المائة من مساحة النطاق العمراني الأول لمدينة الرياض وتمثل نسبة المساحة المستخدمة ٧٩٪ (حوالي ٢٢ كم^٢) ، ومن هذه المساحة مانسبته ٥٨٪ (١٦ كم^٢) تمثل المنطقة المطورة ، و ٢١ (حوالي ٦ كم^٢) تشغله الطرق والشوارع ، أما الأراضي الخالية فتمثل مانسبته حوالي ٢١٪ (حوالي ٦ كم^٢) من إجمالي مساحة المنطقة المركزية [١٤] ، ص ١٠].

وبالنسبة للمنطقة المركزية لمدينة الرياض فتشمل الرياض القديمة التي تعود إلى عام ١٣٧٠هـ والتي تشمل عشرة أحياء هي : الديرة وجبره ومعكال والشميسي وأم سليم والوشام والقوطة ، وتتبع بلدية الديرة ، كما تشمل أحياء العمل وثلیم والعود التي تتبع بلدية البطحاء [٢٢ ، ص ٤٦] . أما الوضع الراهن فتشتمل المنطقة المركزية للمدينة على ٢١ حياً يوضحها (الشكل رقم ٢) ، إذ يضاف إلى الأحياء العشرة التي ذكرت آنفاً ١١ حياً هي : المربع ، جزئياً ، والمرقب والصالحية وغبيرة (١) وغبيرة (٢) ومنفوحة الجديدة والجرادية وصباح وعتيقة ومنفوحة واليمامة .

ويجب ألا تقارن المنطقة المركزية لمدينة الرياض بما هو متعارف عليه في المدن الغربية بمركز المدينة City center أو وسط المدينة Downtown أو منطقة الأعمال المركزية Central business district والتي يقصد منها احتوائها على نشاطات تجارية أو مرتبطة بها والتي تشمل مكاتب الأعمال وتجارة التجزئة والجملة والبنوك وغيرها من المؤسسات التجارية والمالية . أما المنطقة المركزية لمدينة الرياض فتحتوي في وضعها الحالي على منطقة كبيرة تتركز الأعمال التجارية في جزئها الشمالي وهذا الجزء يمكن أن يعتبر المنطقة التجارية المركزية للمدينة . أما بقية أجزائها ، ولاسيما الجنوبية منها ، فتحتوي على أحياء سكنية ، وتعتبر هذه المناطق التي يغلب عليها الاستعمال السكني المناطق المساندة للمنطقة التجارية . ويغلب على جهاتها الشرقية والغربية والجنوبية قدم مساكنها وضيق شوارعها وكثافة سكانها . أما المنطقة التي تقع إلى الشمال من المركز التجاري فتتسم باتساع شوارعها وانخفاض الكثافة السكانية في أحيائها .

نتائج البحث

يتضح من الجدول رقم (١) و الشكل رقم (٣) تطور أعداد سكان ومساحة مدينة الرياض في الفترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٩٣ م. ومن الملاحظ أنه خلال هذه الفترة نما سكان المدينة بشكل مطرد كما نمت مساحتها بشكل ملحوظ مما أثر في انخفاض الكثافة السكانية انخفاضاً ملحوظاً من ٢٩ ألف شخص/ كم^٢ في عام ١٩٥٠ م إلى أدنى كثافة سكانية في هذه الفترة بلغت حوالي ٤,٤٠٠ شخص/ كم^٢ في عام ١٩٨٣ م. وبالنسبة لتطور أعداد الوحدات السكنية في مدينة الرياض فيوضح الجدول رقم (٢) و الشكل رقم (٤) أنها نمت بشكل ملحوظ في الفترة ما بين عامي ١٩٣٤ م و ١٩٨٦ م بنسبة حوالي ١٨٢٪.

جدول رقم (١). تطور أعداد سكان ومساحة مدينة الرياض: ١٩٥٠-١٩٩٣ م

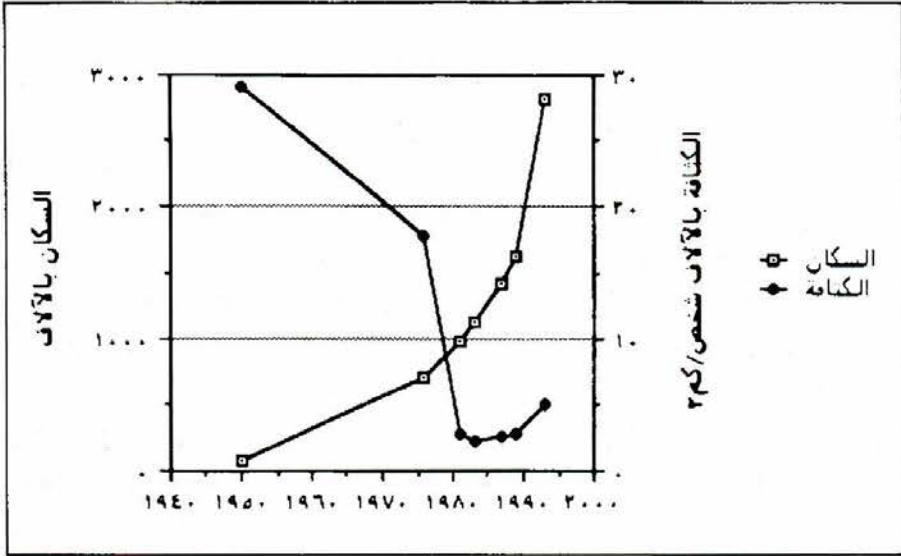
السنة	السكان	المساحة كم ^٢	الكثافة	% من مساحة	نسبة التغير*
١٩٥٠	٨٢,٠٠٠	٢,٨١	٢٩,١٨١	٠,٥	-
١٩٦٧	-	٣٩,٧٢	-	٧,٠	١٣٣١,٥
١٩٧٦	٧٠٥,٨٣٠	٥٦,١٠	١٧,٧٧٠	٩,٩	٤١,٢
١٩٨١	٩٨٣,٠٠٠	٣٤٩,٦٣	٢,٨١٢	٦١,٦	٥٢٣,٢
١٩٨٣	١,١٢٩,٠٠٠	٤٧٦,٠٢	٢,٣٧٢	٨٤,١	٣٦,٢
١٩٨٧	١,٤١٧,٠٠٠	٥٤٤,٣٨	٢,٦٠٣	٩٦,١	١٤,٤
١٩٨٩	١,٦٢٢,٨٠٠	٥٦٦,٢٨	٢,٨٦٦	١٠٠,٠	٤,٠
١٩٩٣	٢,٨١٩,٣٣٧	٥٦٢,٠٠	٥,٠١٧		

المصدر: [٢١]. * من حساب الباحث.

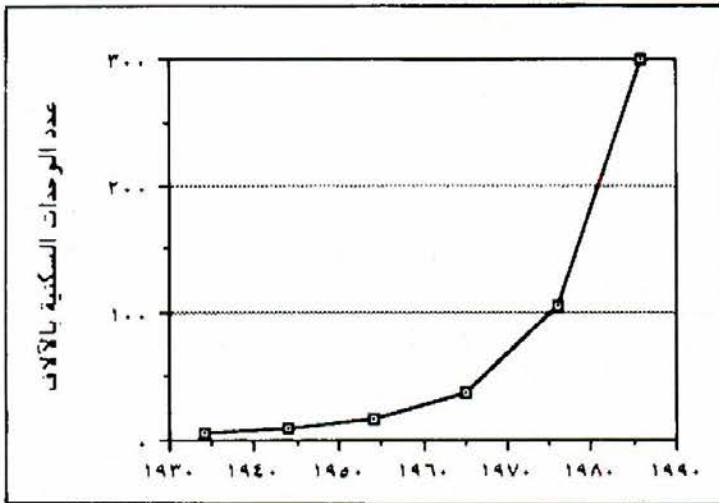
جدول رقم (٢). تطور أعداد الوحدات السكنية في مدينة الرياض: ١٩٣٤-١٩٨٦ م

السنة	عدد الوحدات السكنية	الزيادة	نسبة التغير*
١٩٣٤	٤٨٣٦		
١٩٤٤	٨٨١٦	٣٩٨٠	٨٢,٣٠
١٩٥٤	١٦,٢٣٥	٧٤١٩	٨٤,١٥
١٩٦٥	٣٧,٦٣٩	٢١,٤٠٤	١٣١,٨٤
١٩٧٦	١٠٦,٣١٨	٦٨,٦٧٩	١٨٢,٤٧
١٩٨٦	٢٩٩,٧٨٣	١٩٣,٤٦٥	١٨١,٩٧

المصدر: [٣٢]. * من حساب الباحث.



شكل رقم (٣). النمو السكاني والكثافة السكانية في مدينة الرياض: ١٩٥٠-١٩٩٣م
المصدر: الجدول رقم (١).



شكل رقم (٤). تطور أعداد الوحدات السكنية في مدينة الرياض: ١٩٣٤-١٩٨٦م
المصدر: الجدول رقم (٢).

وبيين الجدول رقم (٣) نسبة توزيع السكان ضمن أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض لعامي ١٤٠٦ و ١٤١٠ هـ. ولقد مجموع سكان هذه الأحياء لعام ١٤٠٦ هـ أكثر قليلا من ٣٤١ ألف نسمة وتجاوز عدد سكان المنطقة المركزية ٤٦٠ ألف نسمة لعام ١٤١٠ هـ. أما نسبة هؤلاء إلى مجموع سكان مدينة الرياض فيبلغ أكثر من ٢٥٪ لعام ١٤٠٦ هـ بينما انخفضت هذه النسبة إلى ١٩٪ لعام ١٤١٠ هـ. وهذا يعني أنه على الرغم من نمو المنطقة سكانيًا إلا أن هناك انخفاضا بالنسبة لمجموع سكان المدينة.

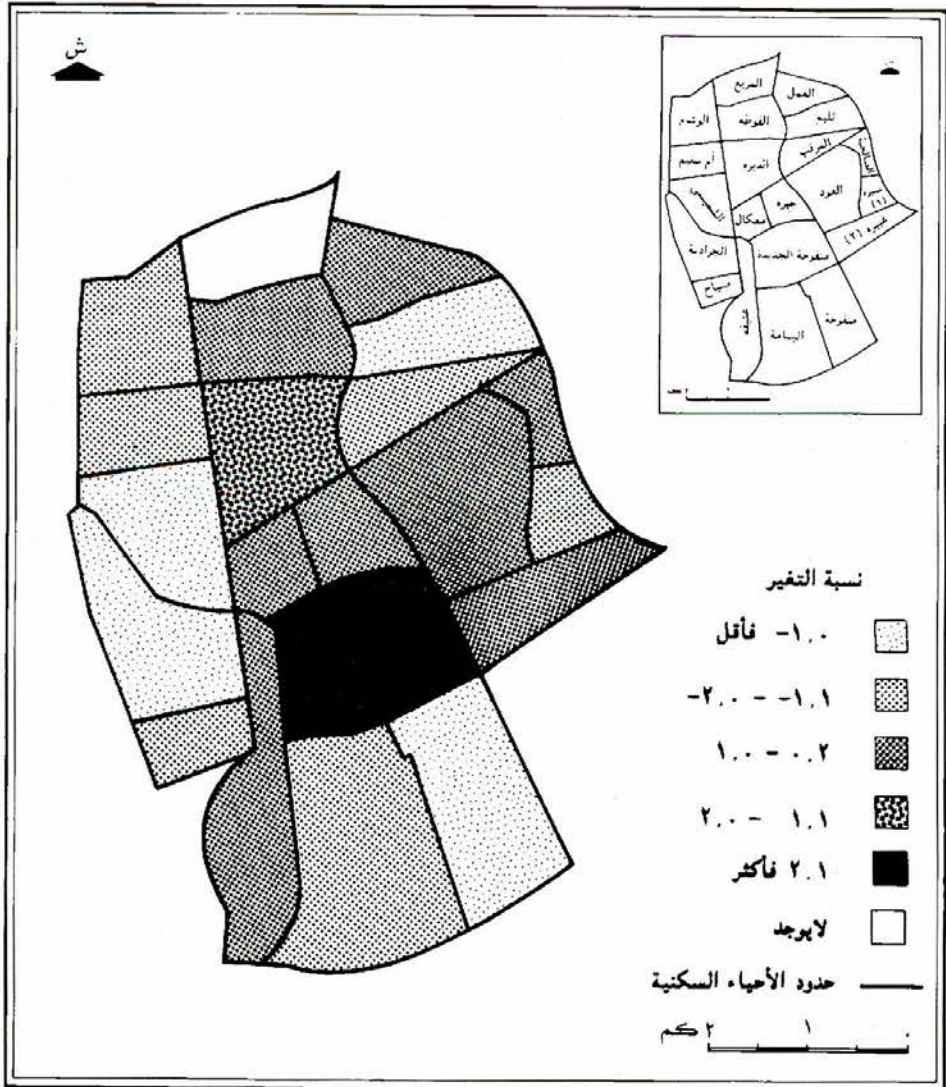
ويوضح الشكل رقم (٥) التغير النسبي لسكان أحياء المنطقة المركزية بين عامي ١٤٠٦ و ١٤١٠ هـ. هنالك عشرة أحياء انخفض عدد سكانها بين العامين المذكورين بنسبة ٢٪ فأقل وتشمل أحياء الوشم وأم سليم والشميسي والجرادية وصياح في غرب المنطقة المركزية واليمامة ومنفوحة في جنوبها وغيره (١) والمرقب وثلیم في شرق المنطقة. وهنالك تسعة أحياء زاد عدد سكانها بنسبة تتراوح ما بين ٢,٠ و ٢٪ وتشمل أحياء الفوطه والديره وجبره ومعكال في وسط المنطقة المركزية وعتيقه في جنوبها الغربي والعمل في شمالها الشرقي والعود والصالحية وغيره (٢) في شرقها. وهنالك حي واحد وهو منفوحة الجديدة تجاوزت نسبة زيادة سكانه ما بين عامي ١٤٠٦ و ١٤١٠ هـ اثنان في المائة.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن متوسط الكثافة السكانية ما بين عامي ١٤٠٦ و ١٤١٠ هـ زاد في أحياء المنطقة المركزية أكثر بقليل من ١٢ ألف شخص/كم^٢ إلى حوالي ١٧ ألف شخص/كم^٢ أو بمتوسط زيادة مقداره حوالي ٣٦٪. ويبين الشكل رقم (٦) مجموعة من الأحياء وعددها ثمانية بلغت نسب تغير الكثافة السكانية فيها ما بين العامين المشار إليهما أقل من ٢٥٪ وهي أحياء: الوشم والشميسي والجرادية وصياح في غرب المنطقة المركزية وثلیم والمرقب في شمالها الشرقي ومنفوحة واليمامة في جنوبها. وهناك مجموعة من الأحياء وعددها أربعة تراوحت نسبة تغير الكثافة فيها ما بين ٢٥ و ٥٠٪ وهي أحياء: العود وغيره (١) في شرق المنطقة والعمل في شمالها الشرقي وأم سليم في غربها. وهنالك ثمانية أحياء زادت في نسبة التغير في الكثافة السكانية على ٥٠٪ وتشمل أحياء: الفوطه والديره وجبره ومعكال ومنفوحة الجديدة في وسط المنطقة المركزية وعتيقه في الجنوب الغربي والصالحية وغيره (٢) في شرقها.

جدول رقم (٣) . توزيع السكان بين أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض ، ١٤٠٦ ، ١٤١٠ هـ

الحى السكنى	السكان (١٤٠٦)	السكان (١٤١٠)	نسبة التغير
الوشام	٢,٨٠٪	٢,١٧٪	٠,٦٣-
أم سليم	٤,٧٨	٤,٦٦	٠,١٢-
الشمسى	٨,٩٢	٧,١٢	١,٧٩-
الجرادية	٥,٢٠	٣,٨٧	١,٣٣-
صياح	٠,٣٦	٠,٣١	٠,٠٥-
المربع	-	-	-
القوطه	٢,٣٦	٢,٧٧	٠,٤١
الديره	٥,٧٤	٧,٤٥	١,٧١
العمل	٢,٥٥	٢,٥٨	٠,٠٣
ثلیم	٦,٣٧	٥,٠٠	١,٣٧-
المرقب	٦,٢٥	٥,٧٥	٠,٥٠-
العود	٩,٢٣	٩,٧٤	٠,٥١
الصالحية	١,٤٥	١,٦٣	٠,١٨
غبيره (١)	١,٨٧	١,٨٥	٠,٠٢-
غبيره (٢)	٤,٤٣	٥,١٤	٠,٧١
معكال	١,٨٠	٢,٢٠	٠,٤٠
جبره	٣,٠٠	٣,٣٥	٠,٣٥
منفوحة الجديدة	١٢,٦٨	١٥,٧٦	٣,٠٨
اليمامة	٦,٧١	٥,٧٨	٠,٩٣-
منفوحة	٩,٦٤	٨,٦٠	١,٠٤-
عتيقه	٣,٨٦	٤,٢٧	٠,٤١
المجموع	٪١٠٠,٠٠	٪١٠٠,٠٠	
النسبة إلى الرياض	٢٥,٥٦	١٩,١٦	٦,٤٠-
العدد	٣٤١,١٣٤	٤٦٣,١٧١	

المصدر: من عمل الباحث بناء على [١٤].



شكل رقم (٥). نسبة التغير في عدد السكان في أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض، ١٤٠٦-١٤١٠هـ

المصدر: الجدول رقم (٣)

جدول رقم (۴). عدد السكان والمساحة والكثافة لأحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض، ۱۴۰۶، ۱۴۱۰ هـ.

المحي السكني	السكان (۱۴۰۶)	السكان (۱۴۱۰)	المساحة كم ^٢	الكثافة شخص/كم ^٢ (۱۴۰۶)	الكثافة شخص/كم ^٢ (۱۴۱۰)	نسبة التغير
لوشم	۹,۵۵۰	۱۰,۰۲۸	۱,۱۵	۸,۳۰۴	۸,۷۲۰	۵,۰۱
أم سليم	۱۶,۲۹۳	۲۱,۵۷۹	۰,۹۲	۱۷,۷۱۰	۲۳,۴۵۵	۳۲,۴۴
الشمسي	۳۰,۴۱۵	۳۲,۹۸۸	۱,۴۸	۲۰,۵۵۱	۲۲,۲۸۹	۸,۴۶
الجرادية	۱۷,۷۲۴	۱۷,۹۱۸	۱,۳۴	۱۳,۲۲۷	۱۳,۳۷۲	۱,۱۰
صباح	۱,۲۴۵	۱,۴۳۳	۱,۰۸	۱,۱۵۳	۱,۳۲۷	۱۵,۰۹
المربع	-	-	۱,۰۰	-	-	-
الفوطه	۸,۰۵۷	۱۲,۸۲۲	۱,۱۳	۷,۱۳۰	۱۱,۳۴۷	۵۹,۱۴
الديرة	۱۹,۵۸۴	۳۴,۴۹۸	۱,۶۵	۱۱,۸۶۹	۲۰,۹۰۸	۷۶,۱۶
العمل	۸,۶۹۲	۱۱,۹۶۰	۱,۲۵	۶,۹۵۴	۹,۵۷۸	۳۷,۷۳
ثلثم	۲۱,۷۴۰	۲۳,۱۵۷	۰,۸۳	۲۶,۱۹۳	۲۷,۹۰۰	۶,۵۲
المرقب	۲۱,۳۰۴	۲۶,۶۱۵	۰,۸۹	۲۳,۹۳۷	۲۹,۹۰۴	۲۴,۹۳
العود	۳۱,۴۸۷	۴۵,۱۵۴	۲,۱۹	۱۴,۳۷۸	۲۰,۶۱۸	۴۳,۴۰
الصاحية	۴,۹۴۶	۷,۵۴۶	۰,۴۹	۱۰,۰۹۴	۱۵,۴۰۰	۵۲,۵۷
غبيره (۱)	۶,۳۹۲	۸,۵۵۲	۰,۶۳	۱۰,۱۴۶	۱۳,۵۷۵	۳۳,۸۰
غبيره (۲)	۱۵,۱۲۱	۲۳,۷۹۷	۱,۲۴	۱۲,۱۹۴	۱۹,۱۹۱	۵۷,۳۸
معكال	۶,۱۴۷	۱۰,۲۲۳	۰,۸۰	۷,۶۸۴	۱۲,۷۷۹	۶۶,۳۱
جبره	۱۰,۲۵۱	۱۵,۵۰۲	۰,۶۲	۱۶,۵۳۴	۲۵,۰۰۳	۵۱,۲۲
منفوحة الجديدة	۴۳,۲۷۰	۷۳,۰۲۴	۲,۶۸	۱۶,۱۴۶	۲۷,۲۴۸	۶۸,۷۶
اليمامة	۲۲,۸۷۷	۲۶,۷۶۱	۲,۷۲	۸,۴۱۱	۹,۸۳۹	۱۶,۹۸
منفوحة	۳۲,۸۸۷	۳۹,۸۴۲	۲,۴۲	۱۳,۵۹۰	۱۶,۴۶۴	۲۱,۱۵
عتيقه	۱۳,۱۵۲	۱۹,۷۷۲	۱,۱۱	۱۱,۸۴۹	۱۷,۸۱۳	۵۰,۳۳
المجموع	۴۶۳,۱۷۱۳۴۱,۱۳۴	۴۶۳,۱۷۱۳۴۱,۱۳۴	۲۷,۶۲	۱۲,۳۵۱	۱۶,۷۶۹	۳۵,۷۷

المصدر: من عمل الباحث بناء على [۱۴].

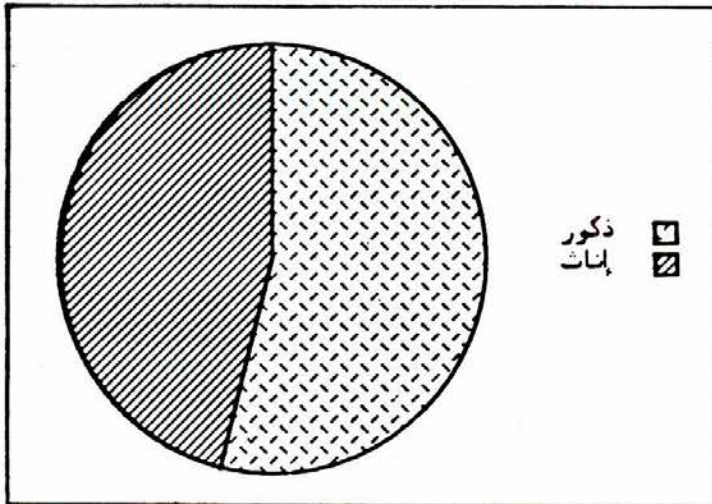
وبعد هذه الخلفية المتعلقة بالنمط المكاني لسكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض يمكن تناول الأنماط المكانية للخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء السكان . يوضح الجدول رقم (٥) توزيع سكان المنطقة المركزية حسب الجنس ضمن الأحياء . ويتبين من الجدول أن الغالبية من سكان المنطقة من الذكور بنسبة حوالي ٦٢ ٪ وتبلغ نسبة الإناث ٣٨ ٪ فقط . ويمكن مقارنة ذلك بمدينة الرياض حيث تبلغ نسبة الذكور لعام ١٤١٠ هـ ٥٤ ٪ وحوالي ٤٦ ٪ بالنسبة للإناث ، وتوضح هذه المقارنة بين المنطقة المركزية والمدينة ككل من خلال (الشكل رقم ٧) . وتجدر الإشارة إلى أنه عند استخدام معيار التركيز الموقعي يمكن ملاحظة تركيز للذكور في سبعة أحياء هي : أم سليم والشميسي والديره وثلیم والمرقب وغيره (١) وجبره إذ تبلغ نسبة الذكور في كل منها أكثر من ٦٠ ٪ وقد يعود ذلك إلى تركيز العاملين من غير السعوديين فيها .

يوضح الجدول رقم (٦) و الشكل رقم (٨) سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب العمر ، ويتبين أن ٢٧ ٪ من سكان المنطقة المركزية ممن أعمارهم تقل عن ١٠ سنوات ومن أعمارهم تتراوح ما بين ٣٠ و ٣٩ سنة يشكلون ١٩ ٪ من سكان هذه المنطقة . ويشكل من أعمارهم بين ١٠ و ١٩ وما بين ٢٠ و ٢٩ عاما ١٨ ٪ لكل من هاتين الفئتين . ويشكل من أعمارهم ما بين ٤٠ و ٤٩ عاما حوال ١١ ٪ . أما من أعمارهم ما بين ٥٠ و ٥٩ ومن هم ٦٠ عاما فأكثر فيشكلون ٤ و ٢ ٪ على التوالي . وبالمقارنة بمدينة الرياض يلاحظ أن فئة العمر الشابة ، ١٩ عاما فأقل ، تبلغ ٥٠ ٪ من السكان بالنسبة للمدينة و حوالي ٤٦ ٪ بالنسبة للمنطقة المركزية . أما فئة العمر المتوسطة ، التي تتراوح بين ٢٠ و ٤٩ عاما ، تبلغ حوالي ٤٦ ٪ بالنسبة لمدينة الرياض و ٥٨ ٪ ، ضمن سكان المنطقة المركزية . وتبلغ نسبة فئة العمر المتقدمة في السن ، أو التي تتجاوز ٤٩ سنة ، حوالي ٤ ٪ ضمن سكان المدينة و ٦ ٪ ضمن سكان المنطقة المركزية . ويلاحظ هنا تركيز في الفئتين المتوسطة والمتقدمة في العمر في المنطقة المركزية مقارنة بالمدينة ككل وربما يعود ذلك إلى تركيز الفئات العاملة من السكان لاسيما الوافدة منها في هذه المنطقة [٥٢] .

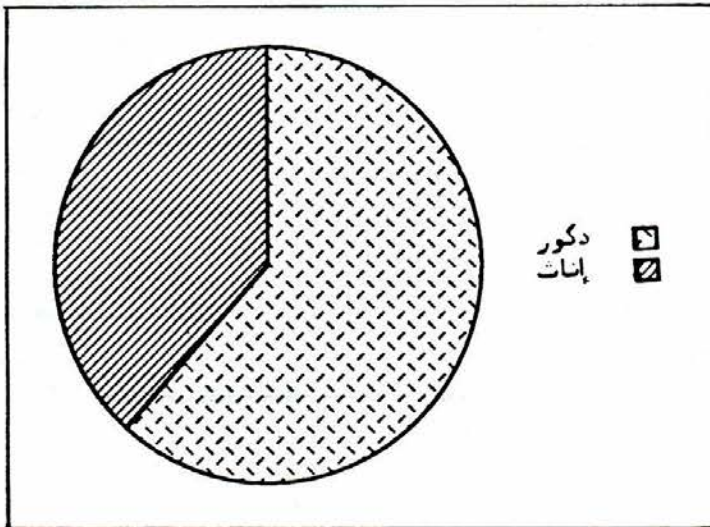
جدول رقم (٥). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الجنس، ١٤١٠ هـ

المجموع	إناث	ذكور	الحي السكني
%١٠٠,٠	%٤٨,٨	%٥١,٢	الوشم
%١٠٠,٠	٢٧,٥	٧٢,٥	أم سليم
%١٠٠,٠	٣٦,٣	٦٣,٧	الشميسي
%١٠٠,٠	٤٧,٨	٥٢,٢	الجرادية
-	-	-	صياح
%١٠٠,٠	٤٦,٩	٥٣,١	المربع
%١٠٠,٠	٤٠,٤	٥٩,٦	الفوطه
%١٠٠,٠	٣٤,١	٦٥,٩	الديره
-	-	-	العمل
%١٠٠,٠	٣٣,٩	٦٦,١	ثلیم
%١٠٠,٠	٢٧,٥	٧٢,٥	المرقب
%١٠٠,٠	٤٠,٥	٥٩,٥	العود
-	-	-	الصاحية
%١٠٠,٠	٢٨,٤	٧١,٦	غبيره (١)
%١٠٠,٠	٤٧,٥	٥٢,٥	غبيره (٢)
%١٠٠,٠	٦١,٠	٣٩,٠	معكال
%١٠٠,٠	٣٧,٢	٦٢,٨	جبره
%١٠٠,٠	٤١,٨	٥٨,٢	منفوحة الجديدة
%١٠٠,٠	٤٣,٤	٥٦,٦	اليمامة
%١٠٠,٠	٤١,٦	٥٨,٤	منفوحة
%١٠٠,٠	٤١,٩	٥٨,١	عتيقه
%١٠٠,٠	%٣٨,٤	%٦١,٦	المجموع
٤٦٣,١٧١	١٧٧,٩٦٤	٢٨٥,٢٠٧	العدد

المصدر: من عمل الباحث بناء على [١٤].

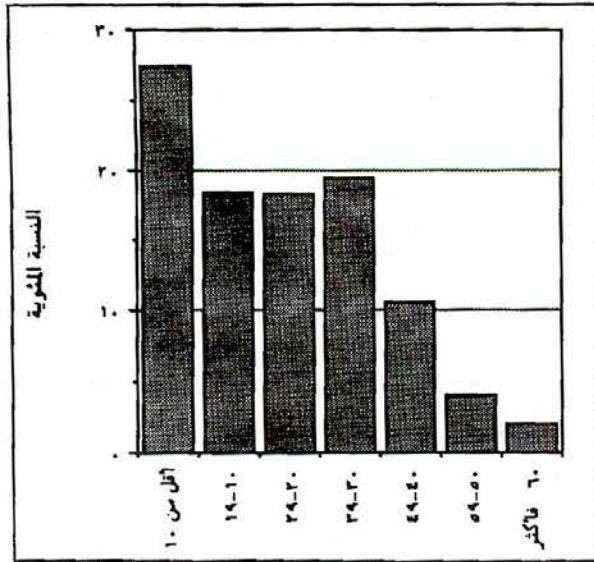


المنطقة المركزية لمدينة الرياض



شكل رقم (٧). السكان حسب الجنس، ١٤١٠ هـ.

المصدر: الجدول رقم (٥)



شكل رقم (٨). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب العمر، ١٤١٠هـ
المصدر: الجدول رقم (٦).

أما عن النمط المكاني لمتغير العمر فيمكن ملاحظة تركيز من هم أقل من ١٠ سنوات في أحياء المربع والقوطه شمال منطقة التركيز التجاري وفي أم سليم والجرادية في غرب المنطقة المركزية وفي منفوحة و منفوحه الجديدة واليمامة وعتيقة في جنوبها وكذلك في حي غيرهه (٢) في جنوبها الشرقي. وهذه الأحياء الجنوبية من المنطقة المركزية هي أحياء التركيز السكاني ذو الطابع الأسري [٣٣، ص ٥١].

يوضح الجدول رقم (٧) و الشكل رقم (٩) سكان أحياء المنطقة المركزية حسب الجنسية. تبلغ نسبة السعوديين من سكان هذه المنطقة حوالي ٣٨٪ من مجموع سكانها بينما تبلغ نسبة غير السعوديين ٦٢٪. وتشمل الجنسيات غير السعودية المصريين بنسبة ١٨٪ من سكان المنطقة المركزية والباكستانيين والبنغلاديشيين والأفغانيين بنسبة ١١٪ اليمنيين بنسبة ٨٪ والسوريين والأردنيين والعراقيين بنسبة حوالي ٨٪. وتقل نسبة كل من الجنسيات الأخرى عن ٦٪.

جدول رقم (٧). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الجنسية، ١٤١٠هـ

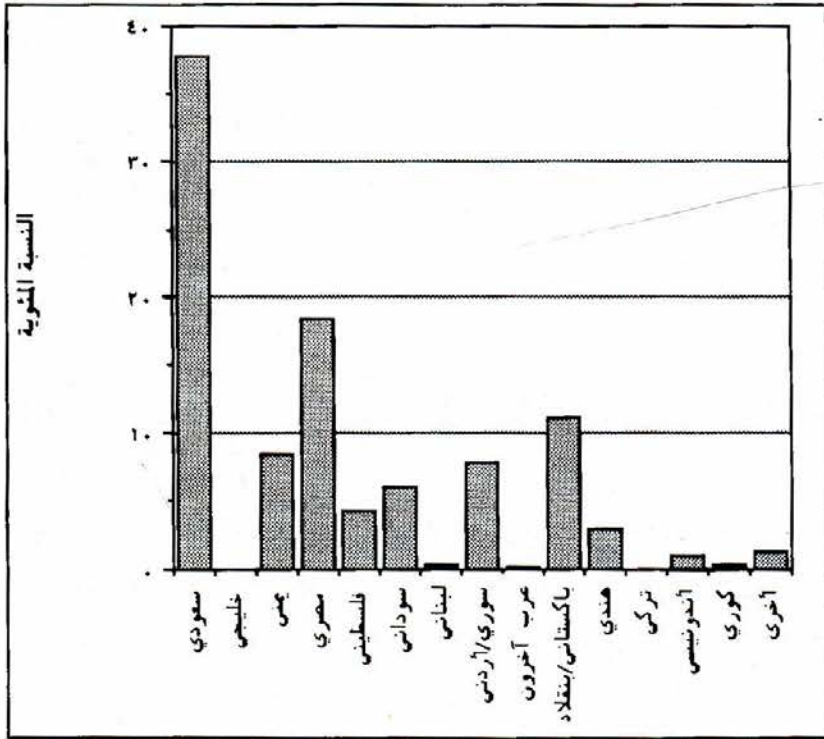
النسبة	العدد	الجنسية
٣٧,٨٪	١٧٥,٠٧٩	سعودي
٠,٠٢	١١٥	خليجي
٨,٥	٣٩,٣٦٩	يمني
١٨,٥	٨٥,٦٨٦	مصري
٤,٢	١٩,٤٥٣	فلسطيني
٦,٠	٢٧,٧٩٠	سوداني
٠,٤٣	١,٩٩١	لبناني
٧,٨	٣٦,١٢٧	سوري، أردني، عراقي
٠,٢	٩٢٦	عرب آخرون
١١,١	٥١,٤١١	باكستاني، بنغلاديشي، أفغاني
٢,٩	١٣,٤٣١	هندي
٠,٠٥	٢٣١	تركي
٠,٩	٤,١٦٨	أندونيسي، ماليزي، سيرلانكي
٠,٣	١,٣٨٩	كوري، صيني، تاييلندي، فلبيني
١,٣	٦,٠٠٥	أخرى
١٠٠,٠٠٪	٤٦٣,١٧١	المجموع

المصدر: عمل الباحث بناء على [١٤].

ويبين الجدول رقم (٨) و الشكل رقم (١٠) توزيع السعوديين وغير السعوديين على أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض. يلاحظ من الجدول ومن الشكل تركيز غير السعوديين في المنطقة المركزية. وعند مقارنة نسبة غير السعوديين في مدينة الرياض بنسبتهم في المنطقة المركزية نجد أن نسبة غير السعوديين في المدينة تبلغ ٣٦٪ بينما هي ٦٢٪ في المنطقة المركزية أي بنسبة تركيز ١٧٢.

أما السعوديون فتبلغ نسبتهم على مستوى المدينة حوالي ٦٤٪ وفي المنطقة المركزية حوالي ٣٨٪ فقط كما سبق وذكر ذلك أو بنسبة تركيز تبلغ ٥٩ فقط. وتتفاوت نسب توزيع غير السعوديين ضمن أحياء المنطقة المركزية. هنالك خمسة أحياء تتجاوز نسبة غير

السعوديين في كل منها ٨٠٪ وهي أحياء: أم سليم والجرادية والفوطة والديرة وثلثيم. وهناك حيان تتجاوز نسبة غير السعوديين في كل منهما ٧٠٪ وهما المربع وجبره وثلاثة أحياء تتجاوز في كل منها نسبة غير السعوديين ٦٠٪ وهي المرقب ومعكال والوشم. ويمكن القول أن معظم الأحياء التي ترتفع فيها نسبة السكان من غير السعوديين تقع إلى الشمال من شارع طارق بن زياد. ولقد اتضح من دراسة خاصة باستعمالات الأراضي في المنطقة المركزية أن الأحياء التي تقع إلى شمال الشارع المذكور تعتبر مناطق التركيز التجاري والحكومي والثقافي [٣٣، ص ٥٧].



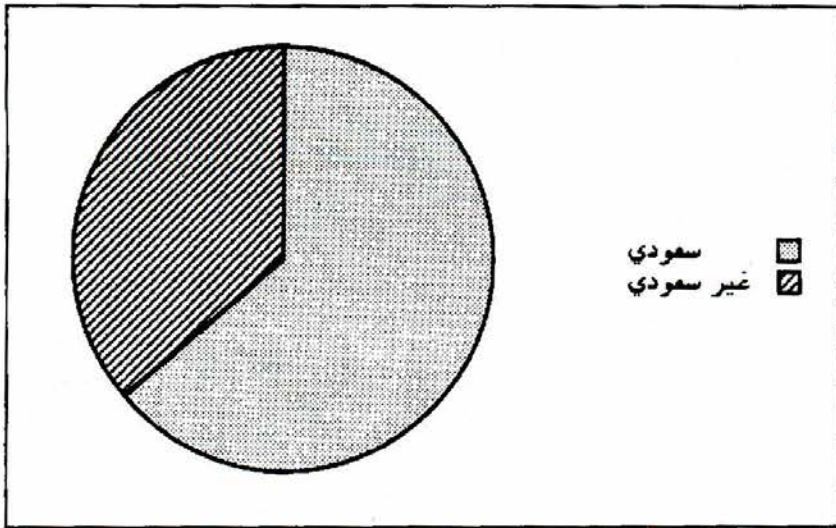
شكل رقم (٩). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الجنسية، ١٤١٠هـ

المصدر: الجدول رقم (٧)

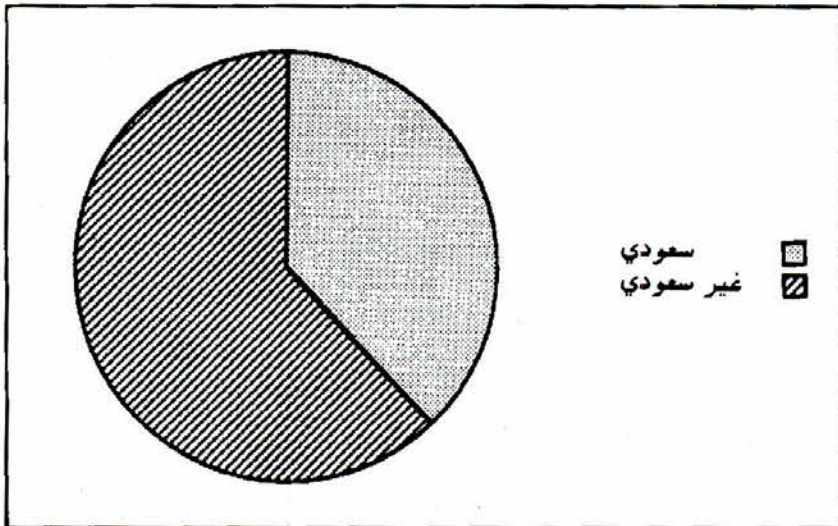
جدول رقم (٨). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الجنسية ، ١٤١٠هـ

المجموع	غير سعودي	سعودي	الحي السكني
%١٠٠,٠	%٦٧,٠	%٣٣,٠	الوشم
%١٠٠,٠	٨٧,٥	١٢,٥	أم سليم
%١٠٠,٠	٥٩,٤	٤٠,٦	الشميسي
%١٠٠,٠	٨٢,٤	١٧,٦	الجرادية
-	-	-	صياح
%١٠٠,٠	٧٥,٣	٢٤,٧	المربع
%١٠٠,٠	٩٦,٥	٣,٥	الفوطه
%١٠٠,٠	٨٩,٠	١١,٠	الديره
-	-	-	العمل
%١٠٠,٠	٨٩,١	١٠,٩	ثلثم
%١٠٠,٠	٦٧,٩	٣٢,١	المرقب
%١٠٠,٠	٤٦,٤	٥٣,٦	العود
-	-	-	الصالحية
%١٠٠,٠	٤٨,١	٥١,٩	غيره (١)
%١٠٠,٠	٤١,٦	٥٨,٤	غيره (٢)
%١٠٠,٠	٦٢,٧	٣٧,٣	معكال
%١٠٠,٠	٧٢,٥	٢٧,٥	جبره
%١٠٠,٠	٤٧,٩	٥٢,١	منفوحة الجديدة
%١٠٠,٠	٣٦,٤	٦٣,٦	اليمامة
%١٠٠,٠	٥٢,٢	٤٧,٨	منفوحة
%١٠٠,٠	٤٥,٩	٥٤,١	عتيقه
%١٠٠,٠	%٦٢,٢	%٣٧,٨	المجموع
٤٦٣,١٧١	٢٨٨,٠٩٢	١٧٥,٠٧٩	العدد

المصدر: عمل الباحث بناء على [١٤].



المنطقة المركزية لمدينة الرياض



مدينة الرياض

شكل رقم (١٠). السكان حسب الجنسية، ١٤١٠هـ

المصدر: الجدول رقم (٨).

يبين الجدول رقم (٩) والشكل رقم (١١) الحالة الاجتماعية لسكان منطقة الرياض المركزية. يشكل المتزوجون الغالبية من السكان بنسبة ٦٣٪ ويمثل غير المتزوجين ٣٤٪ من سكان المنطقة المركزية. ويمثل الأراامل والمطلقون نسبة أقل بمقدار حوالي اثنين و أقل من واحد بالمائة على التوالي. وعند مقارنة الحالة الاجتماعية لسكان المنطقة المركزية بسكان مدينة الرياض يلاحظ تفاوت قليل إذ يشكل المتزوجون حوالي ٦١٪ من سكان المدينة وتبلغ نسبة غير المتزوجين ٣٦٪ والأراامل والمطلقين حوالي ٢ و ١٪ على التوالي. وعند مقارنة الأحياء ببعضها فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية يلاحظ أن هنالك تمركزاً في نسبة المتزوجين. في أحياء المرقب والمربع وجبرة ومنفوحة حيث تتجاوز نسبة المتزوجين في كل منها ٧٠٪. ويوجد تركيز في نسبة غير المتزوجين في أحياء صياح ومعكال والديره والصاحلية والقوطية حيث تبلغ النسبة أكثر من ٤٠٪ في كل منها. أما نسبة الأراامل فهي عالية في حين هما غير (١) و الديرة بنسبة ٦ و ٤٪ على التوالي.

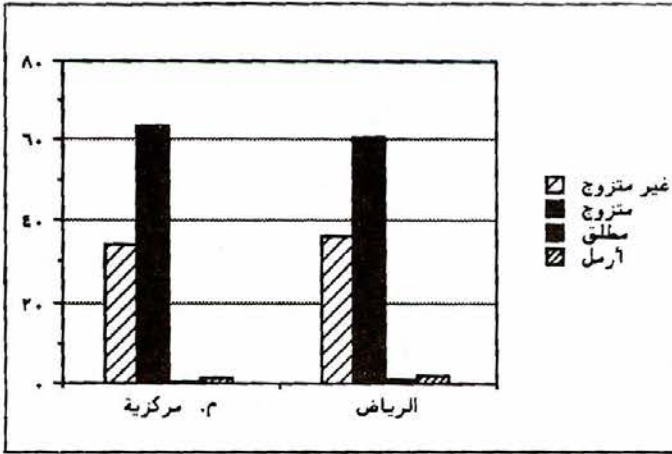
يبين الجدول رقم (١٠) و الشكل رقم (١٢) الحالة التعليمية لسكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض. تبلغ نسبة من يقرأ ويكتب من سكان المنطقة المركزية ٢٢٪ و ١٦٪ من السكان أميين وبالنسبة لمن لديهم شهادات دراسية فيتضح أن حوالي ١٨٪ لديهم شهادة ابتدائية و حوالي ١٤٪ لديهم شهادة متوسطة و ١٥٪ لديهم ثانوية و ١٢٪ جامعية و واحد في المائة فقط من السكان لديهم شهادة مافوق الجامعية. وعند مقارنة ذلك بمدينة الرياض يلاحظ أن نسبة من يقرأ ويكتب ١٧٪ ونسبة الأميين تبلغ حوالي ١٤٪. وبالنسبة لمن لديهم شهادات دراسية يلاحظ أن ٢٠٪ لديهم شهادة ابتدائية و ١٧٪ لديهم شهادة متوسطة و حوالي ١٧٪ لديهم شهادة ثانوية و ١١٪ لديهم شهادة جامعية و حوالي إثنان في المائة فوق الجامعية [١٤].

وفيما يتعلق بأنماط توزيع متغير الحالة التعليمية يلاحظ ارتفاع عن المعدل في نسبة الأميين في أحياء الشميسي والجرادية والمربع والعود وغير (١) وغير (٢) ومنفوحة الجديدة حيث تتجاوز نسبة الأميين في كل من هذه الأحياء ١٨٪ من مجموع سكان كل منها. وتقع هذه الأحياء السبعة في غرب وشرق وجنوب المنطقة المركزية. ويلاحظ ارتفاع عن المعدل بالنسبة لمن يقرأون ويكتبون فقط في أحياء أم سليم والشميسي وثليم والمربع والعود وجبرة حيث تتجاوز نسبة هذه الفئة ٢٤٪ في كل حي من هذه الأحياء.

جدول رقم (٩). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الحالة الاجتماعية، ١٤١٠هـ

المجموع	أرمل	مطلق	متزوج	غير متزوج	الحي السكني
٪١٠٠,٠	٪٠,٨	-	٪٦٢,٨	٪٣٦,٤	الروشم
٪١٠٠,٠	-	-	٦٦,١	٣٣,٩	أم سليم
٪١٠٠,٠	١,٥	١,٥	٥٩,٢	٣٧,٨	الشميسي
٪١٠٠,٠	٠,٥	١,٤	٦٠,٣	٣٧,٨	الجرادية
٪١٠٠,٠	٣,٠	٠,٠	٣٢,٦	٦٤,٤	صياح
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧٤,٧	٢٥,٣	المربع
٪١٠٠,٠	٠,٨	٠,٠	٥٩,١	٤٠,٢	القوطه
٪١٠٠,٠	٤,٣	٠,٠	٥٣,٢	٤٢,٦	الديره
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٨١,٦	١٨,٤	العمل
٪١٠٠,٠	٠,٧	٠,٠	٦٥,٢	٣٤,١	ثلیم
٪١٠٠,٠	١,٥	١,٠	٧٧,٩	١٩,٥	المرقب
٪١٠٠,٠	١,٥	٠,٨	٦٤,٤	٣٣,٣	العود
٪١٠٠,٠	٢,٣	٠,٠	٥٧,١	٤٠,٦	الصاحية
٪١٠٠,٠	٦,٤	٠,٧	٥٥,٧	٣٧,١	غيره (١)
٪١٠٠,٠	٢,٠	٠,٨	٦٢,٧	٣٤,٥	غيره (٢)
٪١٠٠,٠	٠,٠	٦,٥	٣٢,٣	٦١,٣	معكال
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧٣,٢	٢٦,٨	جبره
٪١٠٠,٠	٢,٦	١,٠	٦٤,٤	٣٢,١	منفوحة الجديدة
٪١٠٠,٠	١,٧	٠,٠	٦٢,٦	٣٥,٧	اليمامة
٪١٠٠,٠	١,٠	١,٤	٧١,٤	٢٦,١	منفوحة
٪١٠٠,٠	١,٦	٠,٠	٦٠,٩	٣٧,٥	عتيقه
٪١٠٠,٠	١,٦	٠,٨	٦٣,٥	٣٤,١	المجموع
٤٦٣, ١٧١	٧, ٤١١	٣, ٧٠٦	٢٩٤, ١١٣	١٥٧, ٩٤١	العدد

المصدر: عمل الباحث بناء على [١٤].



شكل رقم (١١). سكان مدينة الرياض ومنطقتها المركزية حسب الحالة الاجتماعية، ١٤١٠هـ

المصدر: الجدول رقم (٩)

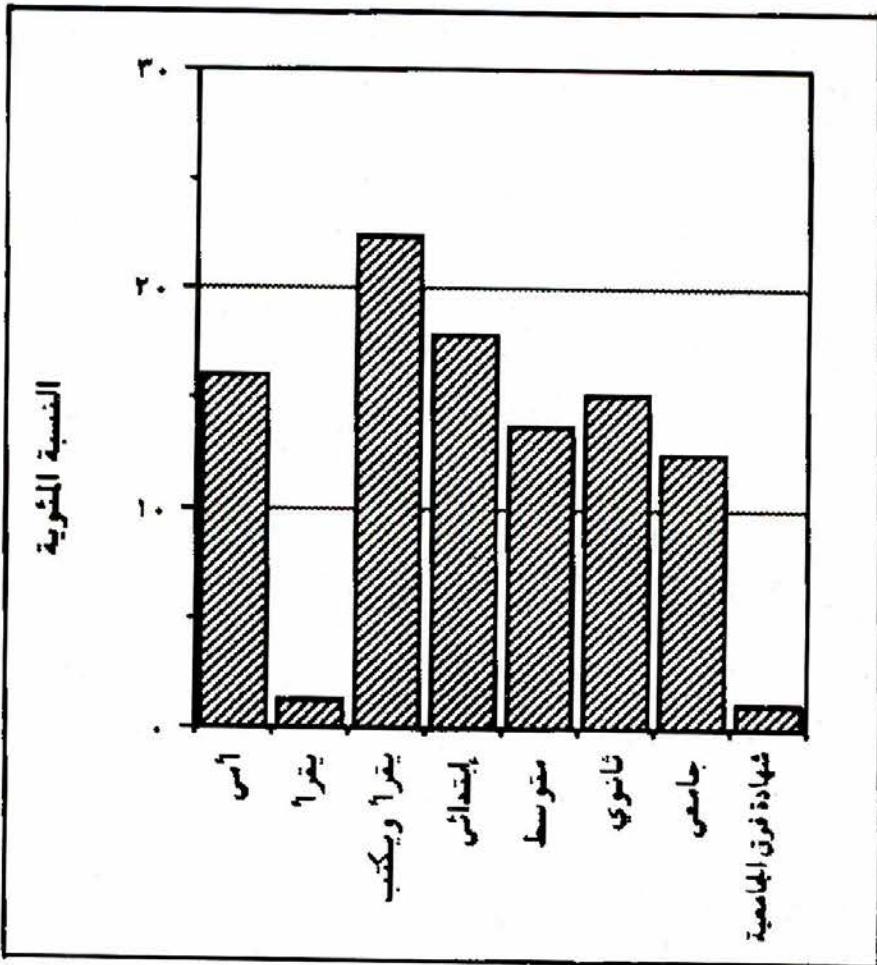
ويقابل ذلك ارتفاع عن المعدل في نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية في أحياء الوشم والمربع والقوطية والديرة وثلثيم حيث تبلغ النسبة في كل منها ١٩٪ فأكثر من سكان هذه الأحياء. ويلاحظ أن هذه الأحياء الخمسة تقع في الجزء الشمالي من المنطقة المركزية لمدينة الرياض. وترتفع نسبة الحاصلين على الشهادة ما فوق الجامعية عن النسبة العامة لهذه الفئة من السكان في ثلاثة أحياء هي: الوشم والمربع والديرة حيث تبلغ نسبة هذه الفئة في كل منها حوالي أربعة في المائة فأكثر.

يبين الجدول رقم (١١) والشكل رقم (١٣) الحالة العملية لسكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض. ويتضح من الجدول أن أكثر من نصف سكان المنطقة، أو بنسبة ٥٣٪، يعملون. وهنالك مانسبته ٢١٪ من السكان غير العاملين لكونهم طلابا و حوالي ٢١٪ من ربات المنازل وتشكل الفئتين من السكان حوالي ٤٢٪. أما بقية السكان فهنالك ٢٪ من الذين لا يعملون ونسبة مماثلة من العاطلين ويتبقى نسبة ضئيلة جدا من المتقاعدين والمعاقين. وبالنسبة لمدينة الرياض تنخفض نسبة من يعملون عنها بالنسبة لسكان المنطقة المركزية حيث تبلغ حوالي ٥٤٪ وهذا يعود إلى أن منطقة الدراسة تتركز فيها العمالة.

جدول رقم (۱۰). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الحالة التعليمية، ۱۴۱۰هـ

الحي السكني أمي	يقراً	يقراً ويكتب ابتدائي	متوسط ثانوي	جامعي	فوق الجامعي	المجموع
الوشا	٪٤,٥	٪١,١	٪٤,٥	٪١٢,٤	٪١٥,٧	٪٢٨,١
أم سليم	١٢,٢	١,١	٣٨,١	١٠,٥	١٢,٢	١٧,١
الشميسي	٣٣,٠	٠,٧	٣١,٣	٩,٩	٧,٥	٧,٨
الجرادية	٢٧,٩	٠,٠	١٦,٣	٢٧,٩	٧,٠	٩,٣
صياح	-	-	-	-	-	-
المربع	٢,٠	٠,٠	٧,٨	١٧,٦	١٥,٧	٣٣,٣
القوطه	٢,٨	٠,٠	٢,٨	١٦,٧	١٣,٩	١٦,٧
الديره	١,٠	٣,٦	١٨,١	١٥,٥	١١,٩	١٦,١
العمل	-	-	-	-	-	-
ثلثم	٩,٤	٠,٠	٢٤,٨	١٢,٨	١١,٥	٢٠,١
المرقب	١٨,٥	٠,٠	٣١,٩	١٥,٣	١٥,٧	١١,١
العود	٢٤,٤	٢,٠	٢٤,١	٢٠,٤	١٢,٤	١٢,٤
الصالحية	-	-	-	-	-	-
غبيره (١)	١٨,٢	١٠,٠	٢٢,٧	٢٧,٣	٢٢,٧	٧,٦
غبيره (٢)	٢٠,٠	٥,٥	٥,٥	٢٥,٥	١٠,٩	٢٥,٥
معكال	١١,٩	٢,٤	٤,٨	٣١,٠	١٩,٠	١٩,٠
جبره	٦,٩	٠,٠	٢٧,٠	٢٢,٢	١٢,٧	١٤,٨
منفوحة الجديدة	٢١,١	١,١	١٧,٠	١٧,٠	١٦,٣	١٤,١
اليمامة	١٣,٧	٠,٩	١٤,٧	٢٦,٥	١٩,٠	١٨,٠
منفوحة	١٢,٢	٢,١	٢٠,٦	١٩,٠	١٦,٤	١٦,٤
عتيقه	١٤,٩	٠,٠	١٠,٦	٣٦,٢	٢١,٣	١٠,٦
المجموع	٪١٦,١	٪١,٢	٪٢٢,٣	٪١٧,٩	٪١٣,٨	٪١٥,١
العدد	٧٤,٥٧٠	٥,٥٥٨	٢٨٧	٩١٧٨٢	٩٣٩٩٣	٥٧,٨٩٦٦٩
						٥٧,٠٩٦
						٥,٠٩٦
						١٧١
						٤٦٣

المصدر: عمل الباحث بناء على [١٧].



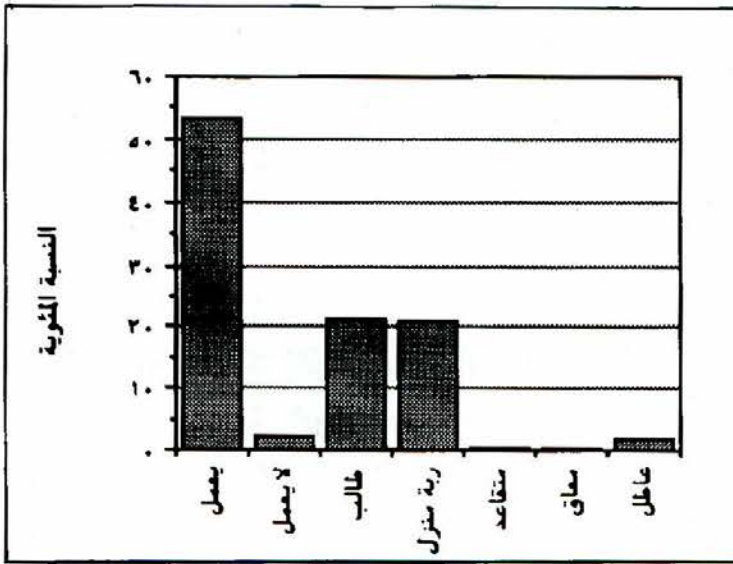
شكل رقم (١٢). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الحالة التعليمية، ١٤١٠هـ

المصدر: الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١١). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الحالة العملية، ١٤١٠هـ

المجموع	عاطل	متقاعد معاق	ربة منزل	طالب	لا يعمل	يعمل	الحى السكني يعمل
٪١٠٠,٠	٪٠,٠	٪٠,٠	٪١,١	٪٢٢,٥	٪٢٨,١	٪١,١	٪٤٧,٢
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٦,٦	٧,٢	٢,٢	٧٤,٠
٪١٠٠,٠	١,٧	٠,٣	٠,٣	١٩,٤	٢٠,٧	٦,٨	٥٠,٧
٪١٠٠,٠	٤,٧	٢,٣	٤,٧	٣٧,٢	٢٣,٣	٤,٧	٢٣,٣
-	-	-	-	-	-	-	-
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٣,٥	٢٧,٥	٥,٩	٤٣,١
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣٦,١	١٩,٤	٢,٨	٤١,٧
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٦,١	١٩,٧	٠,٥	٦٢,٢
-	-	-	-	-	-	-	-
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٦,٢	١٣,٢	٢,١	٦٦,٢
٪١٠٠,٠	١,٤	٠,٠	٠,٠	١٢,٠	١٨,١	٠,٩	٦٧,٦
٪١٠٠,٠	٣,٢	٠,٩	٠,٩	٢٤,٧	٢٣,٦	٢,٩	٤٤,٠
-	-	-	-	-	-	-	-
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٢,١	٢٧,٣	٠,٠	٦٠,٦ (١)
٪١٠٠,٠	٠,٠	١,٨	١,٨	٣٠,٩	١٦,٤	٠,٠	٤٩,١ (٢)
٪١٠٠,٠	٧,١	٢,٤	٠,٠	١٩,٠	٣٥,٧	٠,٠	٣٥,٧
٪١٠٠,٠	٠,٥	٠,٠	٠,٠	١٦,٤	٢٥,٤	٢,١	٥٥,٦
٪١٠٠,٠	٣,٣	٠,٤	٠,٤	٢٤,٨	١٩,٦	٣,٣	٤٨,١
٪١٠٠,٠	٥,٧	٠,٠	٠,٠	٢٣,٢	٣٠,٣	٠,٥	٤٠,٣
٪١٠٠,٠	٠,٥	٠,٠	٠,٠	٢٦,٥	٢٢,٨	١,١	٤٩,٢
٪١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢١,٣	٢٣,٤	٤,٣	٥١,١
٪١٠٠,٠	٪٢,٠	٪٠,٣	٪٠,٣	٪٢٠,٧	٪٢١,١	٪٢,٤	٪٥٣,٢
٤٦٣,١٧١٩	٢٦٣,١	٣٩٠,١	٣٩٠,١	٩٥,٨٧٦	٩٧,٧٢٩	١١,١١٦	٢٤٦,٤٠٧

المصدر: عمل الباحث بناء على [١٤].



شكل رقم (١٣). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الحالة العملية، ١٤١٠هـ
المصدر: الجدول رقم (١١)

وفيما يتعلق بأنماط توزيع السكان حسب الحالة العملية ضمن أحياء المنطقة المركزية فيلاحظ تركيز العاملين مقارنة بالمتوسط العام لهذه الفئة في ستة أحياء هي: أم سليم و الديره و ثليم و المرقب و غبيرة (١) و جبرة حيث تبلغ نسبة العاملين في كل منها حوالي ٥٧٪ فأكثر. وهناك تركيز في خمسة أحياء لفئة الذين لا يعملون من سكان المنطقة المركزية مقارنة بالمتوسط العام وهذه الأحياء هي: الشميسي و الجرادية و المربع و منفوحة الجديدة و عتيقه حيث تبلغ نسبة الذي لا يعملون في كل منها ثلاثة في المائة فأكثر. وهناك تركيز لفئة ربات المنازل في سبعة أحياء مقارنة بالمتوسط العام لهذه الفئة من السكان على مستوى المنطقة وهذه الأحياء هي: الجرادية و المربع و الفوطة و العود و غبيرة (٢) و منفوحة الجديدة و منفوحة حيث تبلغ نسبة ربات البيوت في كل منها ٢٣٪ فأكثر. ويبدو أن هنالك علاقة بين تواجد السعوديين بنسب مرتفعة في هذه الأحياء وارتفاع نسبة ربات المنازل. وبالنسبة لفئة العاطلين فيلاحظ تركيزها في أربعة أحياء هي: الجرادية و العود و معكال و اليمامة بنسبة ثلاثة في المائة فأكثر في كل منها.

یبین الجدول رقم (١٢) والشکل رقم (١٤) أنواع النشاط الاقتصادي لسكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض العاملين والذين يمثلون ٥٣٪ من إجمالي سكان المنطقة المركزية كما ذكر سابقاً. ويتضح من الجدول أن حوالي ٣٨٪ من سكان المنطقة المركزية العاملين يعملون في مجال الإنشاء وحوالي ٢٩٪ منهم يعملون في المجال الحكومي. ويعمل ١٨٪ منهم في التجارة. وتعمل فئة من السكان بنسبة ثمانية في المائة في الخدمات ويعمل ستة في المائة منهم في نشاطات اقتصادية أخرى ويعمل في النشاط الزراعي فئة قليلة لا تتجاوز نصف٪ من السكان العاملين في المنطقة المركزية.

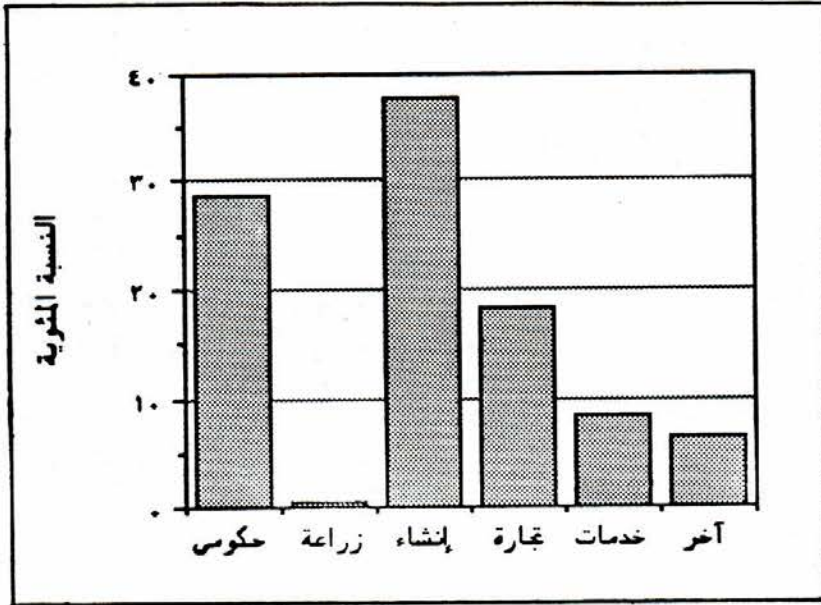
وفيما يتعلق بأنماط توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادي ضمن أحياء المنطقة المركزية فيلاحظ تركيز العاملين في المجال الحكومي مقارنة بالمتوسط العام لهذه الفئة في أحد عشر حياً هي: الوشم وأم سليم و الجرادية والمربع والقوطة وغبيرة (٢) ومعكال ومنفوحة الجديدة واليمامة ومنفوحة وعتيقة حيث تبلغ نسبة العاملين في هذا النوع من النشاط الاقتصادي في كل منها حوالي ٣٤٪ فأكثر. وفي مجال الإنشاء هنالك تركيز للعاملين في ستة أحياء هي: أم سليم و الشميسي و ثليم و المرقب و غبيرة (١) و منفوحة الجديدة بنسبة تبلغ حوالي ٤٥٪ لكل منها فأكثر. وفي مجال النشاط التجاري يوجد تركيز في أحياء المربع والديرة والعود و غبيرة (٢) و منفوحة الجديدة و اليمامة و عتيقة. وهنالك تركيز في مجال الخدمات في سبعة أحياء كذلك هي: الشميسي و الديرة و ثليم و المرقب و العود و جبرة و عتيقه.

یبین الجدول رقم (١٣) و الشکل رقم (١٥) سكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الدخل السنوي للأسرة بآلاف الريالات. ويشمل توزيع الدخل حوالي ٧٣٪ من سكان المنطقة المركزية أو من تتجاوز أعمارهم عشر سنوات. ولقد تم تصنيف فئات الدخل في ثلاث فئات: فئة الدخل المنخفض وهي الفئة التي يقل دخلها السنوي عن ٢٤ ألف ريال وتمثل حوالي ٤٦٪ و فئة الدخل المتوسط وهي الفئة التي يتراوح دخلها السنوي ما بين ٢٤ و ٨٤ ألف ريال وتمثل ٤٩٪ و فئة الدخل المرتفع وهي الفئة التي تتجاوز دخلها السنوي ٨٤ ألف ريال وتمثل ٥٪ من سكان المنطقة المركزية. وهذا التصنيف مبني على فئات الدخل السبع الموضحة في شكل رقم (١٥)، ولغرض التوزيع المكاني فلقد تم ضم الفئتين الأولى والثانية لتمثل الدخل المنخفض واعتبرت الفئات الثالثة والرابعة والخامسة فئة تمثل الدخل المتوسط واعتبرت الفئتان الأخيرتان فئة تمثل الدخل المرتفع.

جدول رقم (١٢). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض العاملين حسب النشاط الاقتصادي، ١٤١٠هـ.

الحى السكنى	حكومى	زراعة	إنشاء	تجارة	خدمات	آخر	المجموع
الوشام	٪٥٠,٠	٪٠,٠	٪٢١,٤	٪٩,٥	٪٤,٨	٪١٤,٣	٪١٠٠,٠
أم سليم	٣٤,١	٠,٠	٥٦,٠	٣,٨	٢,٣	٣,٨	٪١٠٠,٠
الشمسى	٢٠,٩	١,٤	٤٤,٦	١٨,٢	١٢,٢	٢,٧	٪١٠٠,٠
الجرادية	٧٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٠,٠	٠,٠	١٠,٠	٪١٠٠,٠
صباح	-	-	-	-	-	-	-
المربع	٣٦,٤	٠,٠	١٨,٢	٢٢,٧	٠,٠	٢٢,٧	٪١٠٠,٠
الفوطه	٥٣,٣	٠,٠	٢٦,٧	١٣,٣	٦,٧	٠,٠	٪١٠٠,٠
الديره	٢٣,٣	٠,٠	٢٤,٢	٣٤,٢	١٣,٣	٥,٠	٪١٠٠,٠
العمل	-	-	-	-	-	-	-
ثلیم	١٣,٥	٠,٠	٥٧,٤	١٢,٩	١١,٠	٥,٢	٪١٠٠,٠
المرقب	١٣,٧	٠,٠	٤٥,٩	١٩,٢	١١,٦	٩,٦	٪١٠٠,٠
العود	٢٨,٣	٠,٠	٣٤,٢	٢٢,٤	٩,٩	٥,٢	٪١٠٠,٠
الصالحية	-	-	-	-	-	-	-
غبيره (١)	٥,٠	٠,٠	٦٠,٠	١٢,٥	٧,٥	١٥,٠	٪١٠٠,٠
غبيره (٢)	٣٠,٨	٠,٠	١٩,٢	٤٢,٤	٣,٨	٣,٨	٪١٠٠,٠
معكال	٦٦,٦	٠,٠	٦,٧	٦,٧	٠,٠	٢٠,٠	٪١٠٠,٠
جبره	٢٢,١	٠,٠	٥٠,٠	١٣,٥	٩,٦	٤,٨	٪١٠٠,٠
منفوحة الجديدة	٣٧,٠	٣,٢	٢٤,٤	٢٦,٠	٣,٩	٥,٥	٪١٠٠,٠
اليمامة	٥٢,٤	٠,٠	١٠,٧	٢٣,٨	٦,٠	٧,١	٪١٠٠,٠
منفوحة	٤٣,٠	٠,٠	٣٥,٤	٩,٧	٥,٤	٦,٥	٪١٠٠,٠
عتيقه	٥٠,٠	٤,٢	٤,٢	٢٠,٨	٢٠,٨	٠,٠	٪١٠٠,٠
المجموع	٪٢٨,٧	٪٠,٥	٪٣٧,٨	٪١٨,٢	٪٨,٥	٪٦,٣	٪١٠٠,٠
العدد	٧٠,٧١٩	١,٢٣٢	٩٣,١٤٢	٤٤,٨٤٦	٢٠,٩٤٤	١٥,٥٢٤	٢٤٦,٤٠٧

المصدر: عمل الباحث بناء على [١٤].



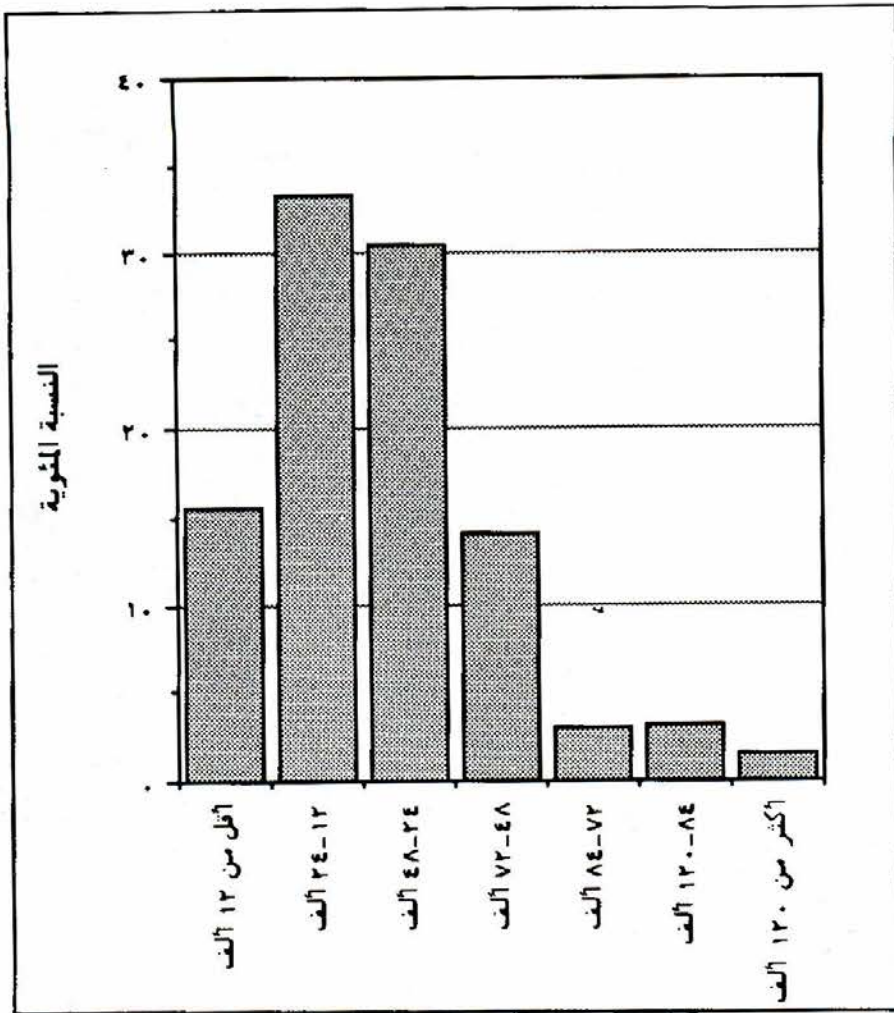
شكل رقم (١٤). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب النشاط الاقتصادي، ١٤١٠ هـ

المصدر: الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٣). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الدخل بآلاف الريالات، ١٤١٠هـ

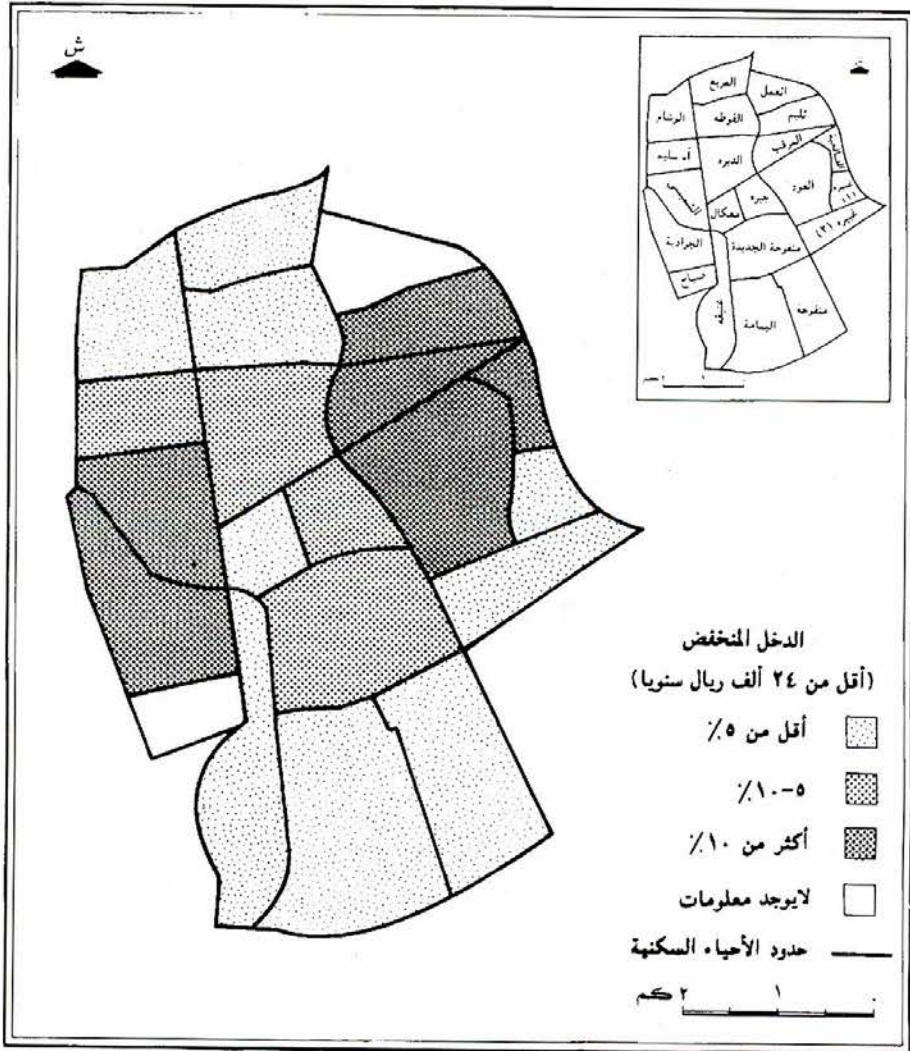
الحي السكني	أقل من ٢٤	٢٤ - ٨٤	أكثر من ٨٤	العدد	النسبة
الوشم	١,٣%	٤,٠%	١٢,٠%	١٠,٧١٨	٣,٢٠
أم سليم	٧,٧	٥,٣	٥,٧	٢١,٥٧٥	٦,٤٢
الشمسي	١٥,٧	٧,٠	٤,٣	٣٦,٣٩٠	١٠,٨٢
الجرادية	٠,٠	٣,٢	٠,٠	٥,٢٨٢	١,٥٧
صياح	-	-	-	-	-
المربع	٠,٦	٢,٩	٥,٢	٦,٥٥٦	١,٩٥
القوطه	٠,٠	٢,٤	٣,٦	٤,٦١٨	١,٣٧
الديره	٥,٤	٧,٤	١٣,٦	٢٣,١١٩	٦,٨٨
العمل	-	-	-	-	-
ثلثيم	٩,٩	٧,٤	١,٠	٢٧,٥٦٨	٨,٢٠
المرقب	١١,٤	٥,٠	١,١	٢٦,٠٢٦	٧,٧٤
العود	١٤,٤	١١,٥	٨,٥	٤٢,٥٧١	١٢,٦٦
الصاحية	-	-	-	-	-
غبيره (١)	٤,١	٠,٧	١,١	٧,٦٩٠	٢,٢٩
غبيره (٢)	١,٧	٢,١	٤,٧	٦,٨٧٨	٢,٠٥
معكال	٠,٥	٢,٨	٠,٠	٥,٢٧٤	١,٥٧
جبره	٧,٧	٦,٤	٣,٨	٢٣,٢٠١	٦,٩٠
منفوحة الجديدة	٩,٩	٩,٨	١٠,٨	٣٣,٢٣٤	٩,٨٧
اليمامة	٣,٩	١٠,١	٢٠,١	٢٦,٠٦٩	٧,٧٥
منفوحة	٤,٥	١٠,٠	٣,١	٢٣,٨٣٣	٧,٠٨
عتيقه	١,٤	٢,٠	١,٤	٥,٦٥٩	١,٦٨
المجموع	١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	٣٣٦,٢٦١	١٠٠,٠%
العدد	١٥٣,٢١٣	١٦٦,٠٥٠	١٦,٩٩٨		
النسبة	٤٥,٦%	٤٩,٤%	٥,٠%		

المصدر: عمل الباحث بناء على [١٤].



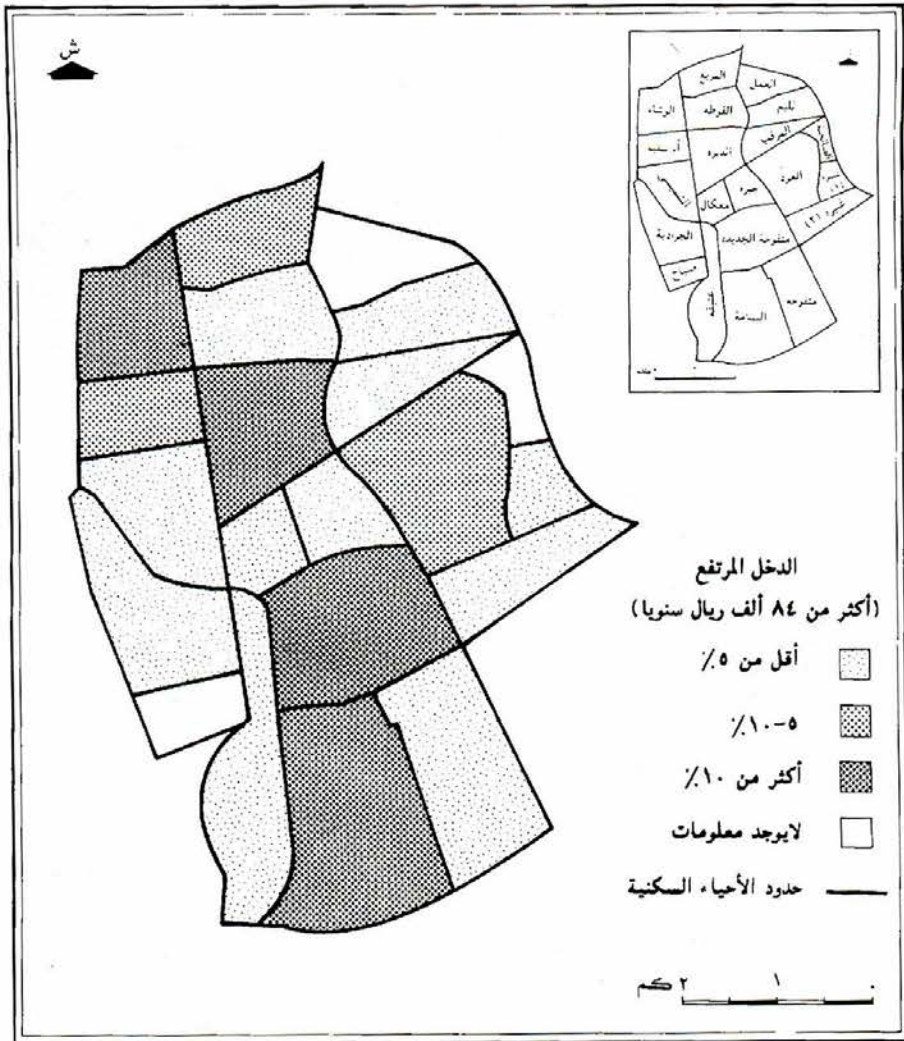
شكل رقم (١٥). سكان أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض حسب الدخل (آلاف الريالات)، ١٤١٠ هـ

المصدر: الجدول رقم (١٣).



شكل رقم (١٧). أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض من ذوي الدخل المنخفض ١٤١٠هـ.

المصدر: الجدول رقم (١٣).



شكل رقم (١٦). أحياء المنطقة المركزية لمدينة الرياض من ذوي الدخل المرتفع ١٤١٠هـ

المصدر: الجدول رقم (١٣).

ويتضح من الشكل رقم (١٦)، فيما يتعلق بفئة الدخل المنخفض، أن هنالك خمسة أحياء هي ثليم والمرب والمرب والعود في شرق المنطقة المركزية والشميسي والجرادية في غرب المنطقة يمثل كل حي أكثر من ١٠٪ من هذه الفئة. وهنالك أربعة أحياء هي الديرة وأم سليم وجبرة و منفوحة الجديدة تشكل ما بين ٥ و ١٠٪ من فئة الدخل المنخفض. وهنالك تسعة أحياء لها نمط مكاني متميز لكونها في أطراف المنطقة المركزية من الشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب ويمثل نصيب كل حي من هذه الأحياء أقل من ٥٪ من فئة الدخل المنخفض وهذه الأحياء هي: المربع والوشم والفوطة وغبيرة (١) وغبيرة (٢) ومنفوحة واليمامة وعتيقه.

وبالنسبة للسكان ذوي الدخل المرتفعة فيبين الشكل رقم (١٧) أن هنالك أربعة أحياء هي الوشم والديرة ومنفوحة الجديدة واليمامة يشكل كل واحد منها أكثر من ١٠٪ من هذه الفئة. وهناك ثلاثة أحياء هي المربع وأم سليم والعود يشكل كل منها ما بين ٥ و ١٠٪ من فئة الدخل المرتفع من سكان المنطقة المركزية. أما الغالبية من أحياء المنطقة المركزية وعددها أحد عشر حياً فيشكل سكان كل منها أقل من ٥٪ من فئة الدخل المرتفع.

خاتمة

تم في هذا البحث دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض والتي تتكون من واحد وعشرين حياً بلغ مجموع سكانها ١٧١, ٤٦٣ أو مايمثل ١٩٪ من سكان مدينة الرياض لعام ١٤١٠هـ وبكثافة إجمالية تبلغ حوالي ١٧ ألف شخص/كم^٢.

وفيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة المركزية فقد تبين أن الغالبية من سكانها من الذكور بنسبة حوالي ٦٢٪ وهي نسبة أعلى من نسبة الذكور على مستوى المدينة حيث بلغت لعام ١٤١٠هـ ٥٤٪. وتبين أن تركيز الذكور في سبعة أحياء من أحياء المنطقة المركزية هي: أم سليم والشميسي والديرة وثلیم والمرب وغبيرة (١).

وتبين من هذه الدراسة أن فئة العمر الشابة، أو التي تبلغ ١٩ عاماً فأقل، تشكل حوالي ٤٦٪ من سكان المنطقة المركزية وتبلغ هذه الفئة ٥٠٪ على مستوى مدينة الرياض.

وتبلغ نسبة الفئة متوسطة العمر ، أو التي تتراوح ما بين ٢٠ و ٤٩ سنة ، ٥٨ ٪ ضمن سكان المنطقة المركزية وحوالي ٤٦ ٪ بالنسبة لمدينة الرياض . أما فئة المتقدمين في العمر ، أو الذين تتجاوز أعمارهم ٤٩ عاماً ، فتبلغ ٦ ٪ بالنسبة لسكان المنطقة المركزية وحوالي ٤ ٪ على مستوى المدينة . ومن ذلك يتبين تركيز في فئتي العمر المتوسطة والمتقدمة ضمن سكان المنطقة المركزية مقارنة بالمدينة ككل .

وفيما يتعلق بتوزيع السكان حسب الجنسية فتبين أن غير السعوديين يشكلون الغالبية من سكان المنطقة المركزية بنسبة ٦٢ ٪ . ويقابل هذه النسبة ٣٦ ٪ من غير السعوديين على مستوى مدينة الرياض . وهذا يدل على تركيز واضح يصل إلى ١٧٢ ٪ لغير السعوديين في المنطقة المركزية لمدينة الرياض .

أما الحالة الاجتماعية لسكان المنطقة المركزية فقد أوضحت الدراسة أن الغالبية من السكان ، بنسبة ٦٣ ٪ ، من المتزوجين ويمثل غير المتزوجين ٣٤ في المائة . وبالمقارنة بسكان مدينة الرياض هنالك تفاوت قليل في هذه الناحية إذ يشكل المتزوجون حوالي ٦١ ٪ وتصل نسبة غير المتزوجين إلى ٣٦ ٪ . أما النمط المكاني للحالة الاجتماعية فتبين أن هنالك تركيزاً للمتزوجين في أحياء المربع وجبرة ومنفوحة وتركيزاً لغير المتزوجين في أحياء صياح ومعكال والديرة والصالحية وربما يعود ذلك إلى التفاوت في تركيز غير السعوديين في هذه الأحياء حيث من المعلوم أن نسبة العزاب ترتفع ضمن غير السعوديين .

وتبين من الدراسة فيما يتعلق بالحالة التعليمية لسكان المنطقة المركزية أن نسبة من يقرأ ويكتب ٢٢ ٪ ويقابل ذلك ١٧ ٪ ض. من سكان المدينة . وتبلغ نسبة الأميين ضمن سكان المنطقة المركزية ١٦ ٪ وتبلغ ضمن سكان مدينة الرياض ١٤ في المائة . أما من لديهم شهادات دراسية ، من الابتدائية إلى ما فوق الجامعية ، فتبلغ نسبتهم ٦٠ ٪ من سكان المنطقة المركزية و ٦٧ ٪ ضمن سكان مدينة الرياض .

وبالنسبة للحالة العملية لسكان المنطقة المركزية فتبين من الدراسة أن ٥٣ ٪ يعملون وتصل هذه النسبة إلى ٤٥ ٪ ضمن سكان مدينة الرياض . ويعود ذلك إلى تركيز العاملين في المنطقة المركزية . أما غير العاملين ، ويشملون من لا يعمل والطلاب وربات البيوت ، فتبلغ نسبتهم ٤٣ ٪ ضمن سكان المنطقة المركزية و ٥٢ ٪ ضمن سكان مدينة الرياض .

وفيما يختص بأنواع النشاط الاقتصادي لسكان المنطقة المركزية العاملين فلقد بينت الدراسة أن ٣٨٪ من السكان يعملون في مجال الإنشاء وحوالي ٢٩٪ يعملون في المجال الحكومي و ١٨٪ منهم يعمل في التجارة . وهذه النسب تعكس الطبيعة المركزية لمنطقة الدراسة حيث إنها تحتوي على نسبة مرتفعة من غير السعوديين ولوقوعها في منطقة تتركز فيها المؤسسات الحكومية ولكونها تحتوي على مراكز تجارية تقليدية إضافة إلى ماشهدته في السنوات القريية الماضية من تطوير وتحديث في المراكز التجارية والمرافق والطرق .

وتبين من الدراسة بالنسبة للدخل الاقتصادي لسكان المنطقة المركزية أن ٤٩٪ من ذوي الدخل المتوسط ، أو الذين يتراوح دخلهم السنوي ما بين ٢٤ و ٨٤ ألف ريال ، و ٤٦٪ من السكان من ذوي الدخل المنخفض ، أو الذين يقل دخلهم السنوي عن ٢٤ ألف ريال سنوياً . وهنالك فئة قليلة ، في حدود ٥٪ ، يزيد دخلها السنوي على ٨٤ ألف ريال . وبشكل عام تعتبر أحياء تليم والمرقب والعود ، في شرق المنطقة المركزية ، والشميسي والجرادية في غربها من الأحياء التي يتركز فيها ذوي الدخل المنخفض . أما أحياء الوشم في الشمال الغربي والديرة في وسط المنطقة المركزية ومنفوحة واليمامة في جنوبها من أحياء ذوي الدخل المرتفع .

وفي نهاية هذه الخاتمة من المناسب ذكر بعض الملاحظات والتوصيات . فمن ناحية تعتبر هذه الدراسة دراسة استطلاعية وصفية ولكنها على جانب كبير من الأهمية حيث تهدف إلى معرفة الخصائص السكانية لمنطقة هامة من مدينة الرياض لتكون خلفية لدراسات قد تتصدى ، على سبيل المثال ، لدراسة العلاقة بين المسافة من مركز المدينة التجاري والدخل أو بين المسافة والكثافة السكانية . كما أن النتائج التي تم الوصول إليها يمكن أن تكون أساساً للمقارنة عندما يتم القيام بدراسات تبني على نتائج الحصر الشامل أو العيني لسكان أحياء المنطقة المركزية أو لجميع أحياء مدينة الرياض وهذا ما يؤمل أن يتم مستقبلاً إن شاء الله . ومن المعلوم أن البيانات السكانية الدقيقة لا بد من توافرها ليتمكن استخدامها للأغراض التخطيطية والبحثية .

المراجع

- [١] Sjoberg, G. *The Preindustrial City: Past and Present*. New York: The Free Press, 1960.
- [٢] Berry, Brian J. L., *Geography of Market Centers and Retail Distribution*. Englewood Cliffs, N. J.: Hall, Inc., 1967.
- [٣] Murphy, Raymond E. and Vance, Jr., J. E. "Delimiting the CBD." *Economic Geography*, 30 (1954a), 189-222.
- [٤] Carter, H. and Rowley, G. "The Morphology of the Central Business District of Cardiff." *Trans. of the Inst. of Brit. Geogr.*, 38 (1966), 119-134.
- [٥] Davies, R. L. "Effect of Consumer Income Differences on the Business Provision of Small Shopping Centres." *Urban Studies*, 5 (1968), 144-164.
- [٦] Hirohara, M.; Alden J. D., and Cassim, M. "The Impact of Recent Urbanization on Inner City Development in Japan," *Town Planning Review*, 59, No. 4, (1988), pp. 365-381.
- [٧] Glazer, Nathan. "The Renewal of Cities." In: *Cities, Scientific American Book*, New York: Alfred A. Knof Inc., 1969).
- [٨] Odland, John. "A Model of the Components of Urban Decentralization." *Proceedings of the Assoc. of Amer. Geogr.* V. 8 (1976). 96-99.
- [٩] Schnore, Leo F. *The Urban Scene: Human Ecology and Demography*. New York: The Free Press 1965.
- [١٠] Davies, R. L. "Effect of Consumer Income Differences on the Business Provision of small Shopping Centres." *Urban Studies*, 5 (1968), 144-164.
- [١١] Al-Ghadhi, Khalid S. An Analysis of The Urban Retail System of Riyadh, Saudi Arabia: with Particular Reference to The CBD and Principal Shopping Centers", *PH.D. Thesis, University of London*, 1992, p. 95.
- [١٢] Everson, J. A. and FitzGerald, B. P. *Inside the City, London: Longman*, 1972)
- [١٣] الحماد، محمد عبدالله. «نمو المدن السعودية بين النظرية والتطبيق: المدن السعودية، إنتشارها وتركيبها الداخلي. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، (١٤٠٧هـ).
- [١٤] الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. برنامج التطوير الحضري، دراسة سكان المنطقة المركزية لمدينة الرياض، الرياض: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، شوال ١٤١٤هـ.
- [١٥] مكي، غازي بن عبدالواحد. «استخدام أعداد الوحدات السكنية في تقدير عدد المستوطنات الحضرية: دراسة تطبيقية». مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود م. ١٥ ع ٢ (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ٢٩٧.
- [١٦] مكي، محمد شوقي بن إبراهيم. «نمط توزيع النشاطات الاقتصادية والخدمات في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة»، مجلة جامعة الملك سعود م ١، الآداب (٢٠١)، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ٢١٩-٢٥١.
- [١٧] سمرقندي، عبدالحفيظ عبدالحكيم. «الاستخدام الرأسي للأرض في المنطقة المركزية بمدينة جدة». الرياض: الجمعية الجغرافية السعودية، سلسلة بحوث جغرافية رقم ١٥، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

[١٨] مكّي، محمد شوقي بن إبراهيم. «الأسواق المركزية في مدينة الرياض، دراسة جغرافية في التوزيع والسلوك.» النشرة الدورية لقسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، رقم ٩٤، (محرم ١٤٠٧هـ/سبتمبر ١٩٨٦م).

[١٩] Al-Ghadhi, Khalid S. and R. B. Potter, "The Qualitative Attributes of Shopping Areas within the Central Business District of Riyadh", London: Department of Geography, University of London, Paper in Geography, Paper No. 5, 1989.

[٢٠] البحيري، صالح حماد، «مورفولوجية التركيب التجاري لشوارع الثميري بقلب مدينة الرياض: دراسة ميدانية، المدن السعودية، إنتشارها وتركيبها الداخلي»، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٧هـ.

[٢١] الشاعر، عيسى بن موسى. «دراسة التوسع العمراني في مدينة الرياض باستخدام الصور الجوية والمناظر الفضائية (١٩٥٠-١٩٨٩م)»، الجمعية الجغرافية السعودية، بحوث جغرافية رقم ١٤ الرياض ١٤١٣هـ.

[٢٢] الشريف، عبدالرحمن بن صادق. «نمط توزيع محطات وقود السيارات في مدينة الرياض عام ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م. الجمعية الجغرافية السعودية، بحوث جغرافية رقم ٨ الرياض: ١٤١١هـ.

[٢٣] الشريف، عبدالرحمن بن صادق. «النمو السكاني والعمراني لمدينة الرياض.» الدارة، مجلد ١٤ رقم ١، (شوال، ١٤٠٨هـ)، ص. ١٣.

[٢٤] Barth, Hans Karl and Friedric Quiel, "Riyadh and its Development," *Geojournal*, 15, 1, (1987), 39-46 [٢٥] الخريف، رشود بن محمد. «الانتقال السكاني في مدينة الرياض دراسة في الإتجاهات والأسباب والخصائص»، الجمعية الجغرافية السعودية، بحوث جغرافية رقم ٢٠ الرياض: ١٤١٥هـ.

[٢٦] العنقري، مساعد. بعض معالم النهضة في مدينة الرياض: المدن السعودية، إنتشارها وتركيبها الداخلي. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٧هـ.

[٢٧] الجاسر، حمد. مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ. الرياض: داراليمامة، ١٣٨٦هـ.

[٢٨] ابن عيسى، إبراهيم بن صالح. عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر. الرياض: وزارة المعارف، ١٩٦٦م.

[٢٩] Philby, H. ST. J. . *The Heart of Arabia*. London: Methuen Ltd., 1922..

[٣٠] ابن بشر، عثمان بن بشر. عنوان المجد في تاريخ نجد. تحقيق عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، ط ٤، الرياض: مطبوعات دار الملك عبدالعزيز، ١٤٠٢هـ.

[٣١] الريحاني، أمين. تاريخ نجد ومقاطعاتها. بيروت: دار الجليل، ١٩٦٤هـ.

[٣٢] Al-Gabbani, M. "Population Density Pattern and Change in the City of Riyadh, Saudi Arabia .

Geojournal, 24, No. 4, (1991), 379.

[٣٣] آل الشيخ، عبدالعزيز عبداللطيف. «أنماط توزيع الأراضي في المنطقة المركزية لمدينة الرياض: الرياض : الجمعية الجغرافية السعودية، سلسلة بحوث جغرافية، عدد ٢٥، ١٤١٧هـ.

The Demographic and Socio-economic Characteristics of the Population of Riyadh Central Area

Abdulaziz A. Alshaikh

*Associate Professor, Department of Geography, College of Arts,
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

(Received 20/1/1416 A.H.; Accepted for publication 26/4/1417 A.H.)

Abstract: This study analyzes data in relation to the demographic and socio-economic characteristics of the population within five spatial statistical units that contain 21 neighborhoods within the Riyadh central area. Data were obtained from the Urban Information Center at the High Commission for the Development of Riyadh. The study explains patterns of concentration of certain sub-types of population along the lines of sex, nationality, educational and economic levels in this area.